البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

8 صفحات

5000 ل.ل / 250 ل.س

السبت 27 آب 2022

A L - B I N A A

Saturday 27 August 2022

العقل في الإنسان هو نفسه الشرع الأعلى والأساسي، وهو موهبة الإنسان العليا، وهو التمييز في الحياة، فإذا وضعت قواعد تبطل التمييز والإدراك يبطل العقل.

سعاده

سجال واتهامات بين لبيد ورئيس الموساد حول الموقف الأميركيّ من الاتفاق النوويّ مع إيران

نيويورك تايمز: محور المقاومة قرّر الردّ على الغارات «الإسرائيليّة» باستهداف المواقع الأميركيّة

مأزق حكومة ميقاتيّ مع صندوق النقد يرفع أسهم الحكومة الجديدة... رغم السجالات مع بعبدا

كتب المحرّر السياسيّ

الارتباك الإسرائيلي هو أقل ما يمكن أن توصف به الحال بين قادة الكيان في التعامل مع الملفات الساخنة، انطلاقاً من الانسداد الذاهب الى التصعيد مع المقاومة الفلسطينية في ظل التنكّر للاتفاقات ومواصلة الحملات وما ينتظر المسجد الأقصى، بينما المقاومة ذاهبة الى ترجمة وحدة الساحات مجدداً بأشكال متعددة، مروراً بالوضع المعقد مع لبنان بين خياري التسليم بالمطالب اللبنانيّة في ملف النفط والغاز في الترسيم والاستخراج، تفادياً لمواجهة خاسرة قرّر حزب الله المخاطرة بخوضها ويثق بقدرته على الفوز بها، أو الذهاب الى المواجهة وما تحتمله من قفز في المجهول، وصولاً الى الملف الساخن للتفاوض الأميركي مع إيران حول ملفها النوويّ، وشعور قادة الكيان بمحدودية قدرتهم في التأثير على القرار الأميركي في ضوء المتغيرات الاستراتيجية التي شهدتها معادلات وتوازنات المنطقة، وهو ما دفع برئيس حكومة الكيان يائير لبيد للتخلّي عن لغة الانتقاد للموقف الأميركي والانتقال الى التأقلم مع السقوف الأميركية الذاهبة نحو توقيع الاتفاق كما تجمع كل التقارير الإسرائيلية، وبالمقابل الشعور بالنتائج الكارثيّة على معادلات القوة في المنطقة بين كيان الاحتلال ومحور المقاومة، إذا تمّ توقيع الاتفاق دون المساس بقدرة إيران الصاروخيّة، والتسليم بعد القدرة على وضع ملف علاقتها بقوى المقاومة بنداً للتفاوض، وهذا ما عبر عنه رئيس الموساد دافيد برنيغ، وقد تحوّل الارتباك الى سجال واتهامات بين لبيد وبرنيغ الذي وصف سلوك لبيد المجامل للأميركيين بأنه غير مهنيّ، وقال إن كلامه عن تغيير في الموقف الأميركي يأخذ بالحساب التحفظات الإسرائيلية تجميليّ وفي غير مكانه، «لأننا لا نعلم ما الذين يدور فعلياً بين الإيرانيين والبيت الأبيض رغم ما يقوله رئيس الوزراء».

في سياق إقليميّ موازٍ، مع تصاعد الوضع في سورية بين عمليات المقاومة الشعبية السورية وقوات الاحتلال الأميركيّ، كان لافتاً ما نشرته النيويورك تايمز عن مسؤولين أميركيين بأن محور المقاومة قرّر الردّ على الغارات الإسرائيلية على سورية بتصعيد استهداف القوات الأميركيّة، وأن محاولة أميركيّة للتهدئة مع ايران قد باءت بالفشل، حيث نقلت قول مسؤول أميركي تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته لمناقشة مسائل أمنية حساسة، إن الأميركيين أوضحوا لإيران، من خلال القنوات الخاصة والعامة، أنهم لا يحاولون تصعيد الأعمال العدائية، ولكنهم سعوا فقط لحماية المصالح الأميركية، ونقلت نيويورك تايمز عن مسؤولين أميركيين كبار أن هجمات 15 أغسطس / آب على القاعدتين الأميركيتين في سورية ربما كانت محاولة إيرانية للانتقام من هجوم إسرائيلي سابق باستهداف حلفاء «إسرائيل» للولايات المتحدة. لكن إيران نفت أي صلة لها بالجماعات في سورية.

لبنانياً، يعتقد مصدر سياسي بارز أن ثلاثة ملفات تضغط اليوم لصالح تشكيل حكومة جديدة، الأول هو الاحتمالات الجدية للتوصل الى تفاهم حول ملف النفط والغاز والحاجة لإتمامه دستورياً بطريقة لا تحتمل الشبهات، باعتباره أمراً تاريخياً ومصيرياً ولا يجوز البت به من حكومة تصريف أعمال تضعف مكانة أي قرار يصدر عنها، والملف الثاني هو الاستحقاق الرئاسيّ مع ظهور مواقف وتصريحات من محيط مقرّب لرئيس الجمهورية تضع فرضية تسليم صلاحيات الرئاسة لحكومة

(التتمة ص 6)

الاحتلال يشدّد الإجراءات ضدّ الأسرى الفلسطينيين

أفاد نادي الأسير الفلسطيني، أمس، بأنّ حالاً من التوتر الشديد تسود أقسام الأسرى في سجون الاحتلال «الإسرائيلي»، بعد أن أقدمت إدارة السجون على فرض عزل مضاعف على الأسرى، وسحب الكهربائيات من بضعة أقسام في عدة سجون.

وأوضح نادي الأسير، في بيان، أن إدارة سجون الاحتلال استدعت تعزيزات إضافية إلى عدد من السجون.

من جهتها، تحدّثت هيئة شؤون الأسرى والمحررين عن وجود مكثّف لوحدات القمع على مداخل عدد من السجون، مشيرة إلى تحركات مكثفة لإدارة السجون واستخباراتها بين الأقسام في السجون، واستعانة غير مسبوقة بالكلاب البوليسية من حيث عددها ووجودها الدائم قرب مداخل الأقسام.

بدورها، أطلقت جمعية واعد للأسرى، نداء للمؤسسات الدولية والصليب الأحمر، لـ«توفير حماية عاجلة للأسرى في ظلّ معلومات حول نية العدو ارتكاب حماقات».

عبد اللّهيان: بلغنا المراحل الأخيرة لرفع العقوبات عن طهران

لفت وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، أمس، إلى أن بلاده «بذلت جهوداً حثيثة لرفع العقوبات»، مشيراً إلى دخول «المراحل الأخيرة لتحقيق ذلك».

وأعرب عبد اللهيان عن تطلع طهران إلى «بلوغ المرحلة النهائية من المفاوضات النووية»، داعياً الطرف الأميركي إلى «أن يكون جاداً لكي نستطيع التوصّل إلى المرحلة النهائية من المفاوضات».

وأشار الوزير الإيراني إلى تلقي رد الطرف الأميركي عبر المنسق الأوروبي على المقترحات الإيرانية الخطية، وبدء دراستها، مؤكداً جدية بلاده «بشأن القضايا العالقة في إطار اتفاق الضمانات».

وأردف قائلاً: «لسنا مستعدين للإبقاء على بعض الاتهامات الواهية للوكالة الدولية للطاقة الذرية ليتم تكرار هذه المزاعم الناجمة عن التنسيق مع الكيان الصهيوني، حيثما شاؤوا».

وتابع: «في حال توصّلنا إلى النتائج في دراساتنا الفنية، عند ذلك سننتقل إلى الخطوة التالية والمتمثلة في عقد اجتماع بين وزراء خارجية الدول الأطراف لتبادل وجهات النظر».

وشدّد على أن «طهران لا تستعجل الأمور ما دامت النتائج لا تضمن حقوق الشعب الإيراني»، موضحاً أن «عملية النهوض بالوضع الاقتصادي مستمرة بصرف النظر عن نتائج الاتفاق النووي».

نقاط على الحروف

لماذا يتهرّبون من الردّ ويهربون من التحدّي؟

◆ ناصر قنديل

ـ ليسوا مجهولين الذين قالوا إن حزب الله إيرانيّ وليس حزباً لبنانياً، فكلام البطريرك بشارة الراعي وحزب القوات اللبنانية يكفي ليكشف أن قوى وازنة ومرجعيات لها مكانتها في لبنان، وصلت حداً غير مسبوق في الطعن بلبنانية حزب الله، والقول إنه مجرد قوة إيرانيّة. وطبعاً ليس القصد أن هناك من يحملون الجنسية الايرانية هم الذين يتشكل منهم حزب الله، وقد نال في الانتخابات النيابية أعلى رقم من الأصوات التفضيلية التي نالها أي حزب آخر، محققاً رقم 335 ألف صوت أي أكثر من مجموع الأصوات التفضيلية التي نالها معا كل من حزب القوات وحزب الكتائب وما يُسمّى بنواب التغيير، بقرابة 30 ألف صوت، لكن يمكن القول إن المقصود هو أن حزب الله يخدم السياسة الإيرانية على حساب لبنان، وأنه يضع المصلحة الإيرانية أولاً ولو اقتضى الأمر التضحية بالمصلحة اللبنانية. وللتذكير، يدأب البطريرك بشارة الراعي منذ كلامه المباشر والصريح في 22 نيسان 2021 عن أن «حزب الله قوة إيرانية»، على تكرار هذه المعادلة بإصرار، ومثله يفعل رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع منذ كلامه في إطلاق حملته الانتخابية في 14 آذار 2022 وقوله المباشر «إن حزب الله أقرب إلى قوة احتلال ايرانية»، ولحق بالبطريرك وجعجع من هم أقل شأناً ووزناً ليتحدثوا صبح مساء عن احتلال إيراني للبنان، وهم يقصدون حزب الله طبعاً.

ـ عندما دخل حزب الله على خط ملف النفط والغاز اللبناني، وطرح معادلة «لا غاز ونفط من المتوسط ما لم يحصل لبنان على مطالبه»، تواصلت الحملات التي تشكك بخلفية حزب الله، وتربط موقفه بالسعي لتوفير أوراق قوة تفاوضية لإيران في ملفها النووي المطروح

(التتمة ص 6)

لبنان بين سحابة هارون الرشيد وسحابة لصوص النخبة!

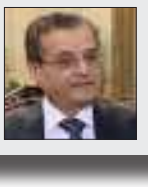

◆ د. عدنان منصور*

(ص 4)

هل قرّرت روسيا الإطاحة بالنظام الأوكرانيّ في أيلول؟

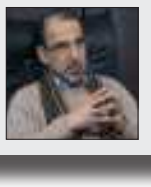

◆ محمد صادق الحسيني*

(ص 4)

البناء
السنة الرابعة عشرة / السبت / 27 آب 2022
Fourteenth year / Saturday / 27 August 2022

سورية... عندما أسقطت المشروع الصهيو ـ أميركي وأدواته؟

هشام الهبيشان*

بداية، ليس معروفاً بالتحديد ما هي الركيزة الأخلاقية والديمقراطية والسياسية، التي يرتكز عليها محور العدوان على سورية عندما يتحدث عن عقبات إحلال السلام الدائم في سورية، هل ينسون أنهم عقبة دائمة ورئيسية في طريق هذا السلام!؟ وهم عندما يتحدثون عن هذه العقبات، وعن اعتراضهم على المصالحات الداخلية في سورية، هل ينسون مفاهيم الديمقراطية العالمية التي يدّعون أنهم يتبنونها والواضح أنّ شريعة الغاب هي من تحكم قواعد سلوكهم في معظم أزمات وملفات العالم وليس في سورية فقط، وهنا في المحصلة وبحكم حقائق الواقع يبدو أنّ محور العدوان على سورية، بدأ يدرك حقيقة هزيمته في سورية.

وعند الحديث عن سورية بعد عقد من الحرب عليها، وبعيداً عن تصريحات محور العدوان على سورية، فالمؤكد انه مع العام 2022 وبقراءة موضوعية للأحداث على الأرض السورية، هناك مؤشرات إلى تحسُّن ملحوظ في ما يخصّ الأمن المجتمعي، رغم حجم المأساة التي لحقت بالسوريين نتيجة الحرب على وطنهم. وفي السياق نفسه، هناك رؤية بدأت تتبلور في أروقة صنع القرارات الدولية حول الملف السوري، وتركّز هذه الرؤية على وجوب تجاوز فرضية إسقاط الدولة في سورية لأنّ كل الوقائع على الأرض أثبتت عدم جدوى هذه الفرضية.

وبالعودة إلى محور العدوان على سورية، فالمؤكد أنّ محور العدوان قد تيقن أنّ سورية قد تجاوزت المرحلة الأصعب من عمر الحرب المفروضة عليها، ومهما حاولت دول التآمر إعادة الأمور إلى سياقها المرسوم وفق الخطّة المرسومة، فإنها لن تستطيع الوصول إلى أهدافها، لأنّ حقائق تلك الحرب تكشّفت للجميع، لذلك أقرّت بعض القوى المتآمرة والمنخرطة بالحرب على سورية بأنه يجب التعامل معها بأسلوب مختلف والانفتاح عليها لأنها ستكون، بصمودها هذا، محوراً جديداً في المنطقة، وسيحدّد هذا الصمود شكل العالم الجديد.

وهنا لا يمكن لمحور العدوان (أميركا ـ فرنسا ـ بريطانيا ـ تركيا) بالمطلق، إنكار حقيقة أنهم هم السبب الرئيسي لما جرى في سورية طيلة عقد من الزمن قد مضى، مهما حاولوا إلصاق هذه التهم بسورية الدولة بكيانها السياسي وحلفاء سورية، ولقد كشفت تقارير شبه رسمية، وتقارير مراكز دراسات عالمية أنّ عدد الدول التي كانت تصدّر المرتزقة إلى سورية تجاوز اثنتين وتسعين دولة، وأنّ هناك غرف عمليات منظمة ضمن بعض المناطق المحاذية لسورية، لتدريب وتسليح هؤلاء المرتزقة ثمّ توريدهم وتسهيل عبورهم من أغلب المنافذ الحدودية، وخصوصاً الحدود التركية، والتي تحدّثت هذه الدراسات عنها بإسهاب، شارحةً كيف سمحت تركيا بعبور الآلاف من المرتزقة، لذلك من الطبيعي أن نجد كمّاً هائلاً من الإرهابيين المرتزقة قد دخل إلى سورية، بهدف ضرب المنظومة السورية المعادية للمشروع الصهيو ـ أميركي وأدواته، وضرب الفكر العقائدي المقاوم لهذه المشاريع، خصوصاً المنظومة العقائدية للجيش العربي السوري واستنزاف قدراته اللوجستية والبشرية، كهدف كانت ستتبعه أهداف أخرى في المنظومة الاستراتيجية للمؤامرة الكبرى على سورية، لأنّ تفكيك الدولة يستلزم تفكيك الجيش ومن ثمّ المجتمع ومن ثمّ الجغرافيا، وكان هذا الرهان هو الهدف الأساس من عسكرة الداخل السوري.

في المحصلة، ورغم كل ما تمّ توريده وضخه في سورية من مرتزقة وعتاد وسلاح «تقدر كلفته مراكز عالمية كبرى بـ «450 مليار دولار»، فقد كان صمود الجيش السوري وتماسكه وتلاحم الشعب مع هذا الجيش العقائدي، هو الطريق لانهيار أهداف هذه المنظومة، أمام إرادة الجيش وتلاحمه مع مكونات الداخل السوري كلّها من قوى شعبية وقياده سياسية، رغم محاولات شيطنته إعلامياً من وسائل الإعلام المتآمرة، إنّ لهذا التماسك والتلاحم للقوى الوطنية في الداخل السوري، والتي تؤمن جميعها بقضيتها والمتفهّمة حقيقة هذه الحرب وطبيعتها، أبعادا وخلفيات، ومن هنا فقد أجهض هذا التلاحم بين ثلاثية الجيش والشعب والقيادة خطط المتآمرين وأسقط أهدافهم بالتضحيات الجسام، فالمؤسسة العسكرية السورية، وبفعل التضحيات الكبيرة التي قدّمها أبطالها، أرسلت رسائل واضحة وأثبتت أنها مؤسسة عميقة ووطنية وقومية جامعة لا يمكن إسقاطها أو تفكيكها ضمن حرب إعلامية، أو خلق نقاط إرهابية ساخنة في مناطق متعدّدة لمواجهتها.

وهنا نذكر أنّ انتفاضة الجيش العربي السوري السريعة وبدعم من الحلفاء في وجه كلّ النقاط الساخنة، وتمشيطه الكامل للعاصمة دمشق والكثير من مناطق وأرياف حلب وحمص ودرعا والقنيطرة ودير الزور، شكّلا حالة من الإحباط عند أعداء سورية وأدّيا إلى خلط أوراقهم وحساباتهم لحجم المعركة، فاليوم سقطت يافطة «إسقاط سورية»، بتلاحم الجيش والشعب والقيادة السياسية، وتتساقط معها أحلام وأوهام عاشها بعض المغفلين الذين توهّموا سهولة إسقاط سورية، وبعد سلسلة الهزائم التي مُنيت بها هذه القوى الطارئة والمتآمرة، بدأت هذه القوى إعادة النظر في استراتيجيتها القائمة والمعلنة تجاه سورية، ونحن نلاحظ أنّ حجم الضغوط العسكرية في الداخل بدأ بالتلاشي مع انهيار بنية التنظيمات الإرهابية، وخصوصاً بعد إشعال الجيش وقوى المقاومة الشعبية وبدعم من الحليف الروسي معارك تحريرية كبرى وعلى جبهات عدة.

ختاماً، علينا أن نقرّ جميعا بأنّ صمود الجيش السوري والتلاحم بين أركان الدولة وشعبها وجيشها للحفاظ على وحدة الجغرافيا والديموغرافيا من الأعداء والمتآمرين والكيانات الطارئة في المنطقة، والتي تحاول المسّ بوحدتها، ما هو إلا فصل من فصول مقبلة سيثبت من خلالها السوريون أنهم كانوا وما زالوا وسيبقون بتكامل وحدتهم، صفاً واحداً ضدّ جميع مشاريع التقسيم، وسيستمرّون في التصدّي لهذه المشاريع، إلى أن تعلن سورية أنها أسقطت المشروع الصهيو ـ أميركي وأدواته وانتصرت عليه، وهذا ليس ببعيد بل قريب جدّاً.

*كاتب وناشط سياسي ـ الأردن
hesham.habeshan@yahoo.com

شرف الدين من بعبدا: لا يوجد ما يمنع ترحيل النازحين
فياض: حصلنا على قرار زيادة تعرفة الكهرباء

أعلن وزير الطاقة والمياه في حكومة تصريف الأعمال وليد فياض «أننا حصلنا على قرار من مؤسسة كهرباء لبنان بزيادة التعرفة مع زيادة التغذية»، مشيراً إلى «أننا ننتظر موافقة الحكومة عليه، ويُمكن أن يكون ذلك عبر موافقة استثنائية من قبل رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي».

ولفت بعد لقائه أمس، رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في قصر بعبدا، إلى أن «الاتفاقية مع العراق ستؤمّن لنا 40 ألف طن من الفيول»، مضيفاً أنه «يجب أن نؤمّن 110 آلاف طن لكي نؤمّن 9 ساعات كهرباء من دول أخرى» وقال «البلد المستعدّ لمساعدتنا في تأمين الفيول أويل هو الجزائر، وقد التقيت مع وزير خارجية الجزائر، ونحضر لزيارة مقبلة إلى هناك، والموضوع يتطلب معالجة ملف شركة سوناطراك»، مؤكداً أن رئيس الجمهورية يقوم بتسهيل هذه الإستراتيجية.

وبحث عون مع وزير الدفاع الوطني في حكومة تصريف الأعمال موريس سليم، الأوضاع الأمنية في البلاد وحاجات المؤسسة العسكرية وعمل المؤسسات الأخرى التابعة لوزارة الدفاع ومسألة التمديد للقوات الدولية العاملة في الجنوب «يونيفيل»، قُبيْل مناقشة هذا الأمر في مجلس الأمن الدولي في الأيام القليلة المقبلة.

واطّلع رئيس الجمهورية من وزير المهجرين في حكومة تصريف الاعمال عصام شرف الدين على نتائج زيارته إلى سورية والمحادثات التي أجراها مع المسؤولين السوريين في إطار الخطة الموضوعة لإعادة النازحين السوريين إلى ديارهم.

وبعد اللقاء أكد شرف الدين أنه لمس أجواءً إيجابية لناحية التسهيلات والخدمات التي أبدت الدولة السورية استعدادها لتقديمها لعودة النازحين.

عون مجتمعاً إلى شرف الدين في بعبدا أمس (دالاتي ونهرا)

أضاف «بحثنا تحديداً بعدد مراكز الإيواء وقد تفاجأت، لأننا كنا نطالب عبر خطتنا التدريجية بعودة 15 ألف نازح شهرياً، إلا أن معالي وزير الإدارة المحلية والبيئة (السوري)، الذي طالب بعدم وضع سقف، أشار إلى أن لديهم حالياً 480 مركز إيواء شاغراً وجاهزاً لاستيعاب 200 ألف نازح».

وتابع «المطلوب، بعد استعراض مختلف الإيجابيات في هذا الاطار، بدءاً من العفو الرئاسي إلى التسهيلات عبر الاتفاقية الموقعة بين دولة روسيا الاتحادية وسورية، والتي من خلالها ستقدم موسكو للنازحين الطبابة وكل ما يتعلق بالغذاء وبنى تحتية لإنشاء مدارس ما يعوّض عن مساعدات مفوضية شؤون النازحين، المطلوب من الدولة اللبنانية وضع وبتّ بعض البنود، وأنا طالبت في الاجتماع مع وزير الشؤون الاجتماعية هيكتور حجار بوضع هذه البنود، بعدما أنجزت الدولة السورية كل ما هو مطلوب منها، وذلك للبدء بأسرع وقت ممكن بتطبيق خطة العودة بغض النظر عن موقف مفوضية شؤون اللاجئين وعن موقف الدول المانحة. ونحن قادرون على البدء بأسرع وقت بتنفيذ خارطة طريق للعودة . وكان هناك تجاوب وتشجيع من قبل رئيس الجمهورية، وأنا متفائل بعودة اللقاءات».

ورداً على أسئلة الصحافيين، أوضح شرف الدين «أن لبنان لم يُوقّع على اتفاقية موضوع اللاجئين سنة 1951 وبروتوكول سنة 1967 وبالتالي لا يوجد ما يمنع تنفيذ عملية ترحيل النازحين السوريين بطريقة آمنة وكريمة بيننا وبين الدولة المعنية، أي سورية»، مشيراً إلى أنه «سيعود حوالى 9 آلاف لاجئ هذا العام إلى ديارهم، وقد ذهب منهم حتى الآن 5 آلاف والباقي سيعود في القريب إلى سورية».

وأشار إلى أنه «يوجد 480 مركز إيواء شاغراً من أصل 538 وبالتالي لا يزال هناك 58 مركزاً مشغولاً فيما عاد عدد كبير من السوريين إلى قراهم والضواحي. وإذا لزم الامر، إن الدولة السورية على استعداد لبناء مراكز إيواء أخرى مع كل مستلزماتها.»

عزّ الدين: حريصون على بقاء الدولة ومؤسساتها

أكد عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب الشيخ حسن عزّ الدين «أننا نريد دولة قوية وعادلة ترعى مواطنيها وتكون مسؤولة عنهم وتؤمّن لهم الحياة الكريمة وكل الاحتياجات الضرورية التي تليق بالإنسان وكرامته»، مشدداً «على أننا حريصون على بقاء الدولة ومؤسساتها وأجهزتها، لأنه من دونها، نكون أمام خيار الفوضى وهذا يعني تفلت المجتمع الذي ستسوده حينئذٍ اللصوصية والسرقات والقتل وما إلى هنالك».

ودعا خلال رعايته حفل تكريم الطلاب الناجحين في الشهادات الرسمية في مدينة صور، أقامته التعبئة التربوية في حزب الله «بعض الأفرقاء في الداخل إلى الكف عن المراهنة على أعداء لبنان ولا سيما الولايات المتحدة الأميركية، التي لم نسمع منها سوى الكلام، وهي بكل هذه الضوضاء، تقدم حصاراً وعقوبات، وإفشالاً لأي مبادرة نقوم بها لأجل إنقاذ هذا البلد». وقال «علينا أن نُراهن ولمرّة واحدة على قدراتنا ومواردنا البشرية، وعلى وحدتنا وتفاهمنا فيما بيننا ومع بعضنا البعض، لنخرج من هذه الأزمات التي نعيشها».

ورأى «أن الرهان على صندوق النقد الدولي وعلى من يدعمون هذا التوجّه كخيار وحيد قد لا يُمكننا من علاج أزماتنا، ولذلك نُطالب بتعدّد الخيارات والاعتماد على قدراتنا، كما نُطالب بضرورة تشكيل حكومة حتى لو بقي شهر واحد من عهد رئيس الجمهورية، تكون كاملة الصلاحيات والأوصاف، لأنه يُخشى حينئذ أن تكون أمام أزمة سياسية ودستورية ما لم يكن هناك حكومة ذات صلاحيات تامة تستطيع أن تُقارب استحقاق رئاسة الجمهورية، كي لا نقع في الفراغ».

وأكد أن «بالعلم والتربية والأخلاق وتزكية النفس يسمو المجتمع والأمّة، ومن دون هذه المنظومة القيمية، يسقط الإنسان» مشيراً إلى «أن الأدمغة التي ملكتها المقاومة، هو بسبب أن هؤلاء المجاهدين كانوا من المتعلّمين والعارفين والمتفوقين، بل أكثر من ذلك، كان البعض منهم من النوابغ».

المرتضى عرض وعفيف المستجدات: مواجهة التحديات قدر الأحرار حتى النصر

المرتضى وعفيف خلال لقائهما أمس

عرض وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال القاضي محمد وسام المرتضى في مكتبه في قصر الصنائع مع مسؤول وحدة العلاقات الإعلامية في حزب الله محمد عفيف، شؤوناً عامّة وآخر المستجدات على الساحتين المحلية والدولية.

على صعيد آخر، اعتبر المرتضى، في ضوء الأوضاع العامّة لا سيما تلك المرتبطة بالوضع مع العدو «الإسرائيلي»، أنّ «لبنان في غمرة صراع كبير للدفاع عن ثروته. اليقظة واجبة، والاستنفار لمنع الاعتداء مطلوب من جميع المواطنين والوحدة في مواجهة التحديات قدر الأحرار حتى إحراز النصر الأكيد».

خفايا

نقل مصدر ماليّ في الوفد المفاوض مع صندوق النقد الدوليّ أن الحكومة في مواجهة مع الصندوق حول أمرين، إصرار الصندوق على موازنة تتضمّن تعديلاً للرواتب وتوحيد أسعار الصرف، مقابل تمسك الحكومة بحلول مجزّأة ومؤقتة للرواتب وتمرير الدولار الجمركيّ.

كواليس

قال مجلس خبراء الطاقة في الاتحاد الأوروبيّ وفقاً لتقرير صادر عن مؤسسة راند الأميركيّة إن القرارات الخاطئة بالاعتماد الأحادي على الموارد الروسيّة للطاقة لا يمكن حله بالعودة الى موارد معادية للبيئة وإن المراجعة السياسية واجبة للوصول الى تسوية سياسية منعاً لكارثة محققة.

نشاطات

كنعان خلال استقباله فرونتسكا أمس

- تابع وزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الأعمال القاضي بسام مولوي، في مكتبه، مع عدد من النواب ورؤساء بلديات شؤوناً مناطقية وإدارية وخدماتية.

- التقى رئيس لجنة المال والموازنة النائب إبراهيم كنعان في دارته، ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة يوانا فرونتسكا وعرض معها التطورات الراهنة ومسار التشريعات الإصلاحية والخطوات الآيلة إلى استعادة لبنان عافيته. وبحسب بيان «كان التوافق تاماً لجهة تثمين ما تم إنجازه حتى اليوم في المجلس النيابي وضرورة استكمال إقرار الإصلاحات المطلوبة ضمن خطة إنقاذية واضحة ومكتملة للاستفادة من اللحظة الدولية المؤاتية لدعم لبنان».

- استقبل قائد الجيش العماد جوزاف عون في مكتبه في اليرزة، وفداً من اتحاد المنتجين العرب وتناول البحث شؤوناً مختلفة.

قائد الجيش مستقبلاً وفد اتحاد المنتجين العرب في اليرزة أمس (مديرية التوجيه)

البناء
السنة الرابعة عشرة / السبت / 27 آب 2022
Fourteenth year / Saturday / 27 August 2022

مراد رعى احتفالاً تربوياً لجمعية المشاريع: عكار الصامدة خزّان الكفاءات والانتماء الوطني الصحيح

مراد

جانب من الحضور في الاحتفال

أكد رئيس لجنة التربية النيابية النائب حسن مراد، أن «عكار الصامدة لم تقبل أن تبقى محرومة ومهملة عمداً، فبنت صروحاً وقدّمت للوطن من شبابها في المؤسسة العسكرية واليوم تُقدّم للوطن حملة الشهادات أصحاب الإرادة الصلبة»، مشيراً إلى أنها «خزّان الكفاءات والانتماء الوطني الصحيح الذي يؤكد أصالتها برجالاتها وكوكبة خريجيها».

مواقف مراد جاءت خلال رعايته احتفالاً تكريمياً أقامه فرع «جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية» في الشمال، للطلاب الناجحين والمتفوقين في مدرستين تابعتين للجمعية في عكار وذلك في قاعة مجمع المشاريع الكبرى، حضره إلى جانب مدير فرع الجمعية النائب الدكتور طه ناجي، النائب الدكتور عدنان طرابلسي وممثلو نواب وأحزاب وشخصيات اقتصادية واجتماعية وتربوية وإعلامية وروحية ورؤساء بلديات ورؤساء عشائر وحشد كبير من أهالي الطلاب.

وألقى مدير مدارس مجمع المشاريع في عكار الشيخ محمد عكاري كلمة بالمناسبة، هنّأ فيها الطلاب وأهاليهم متطرقاً إلى النهج التربوي لدى جمعية المشاريع.

ثم تحدّث النائب ناجي الذي توجه بالشكر إلى النائب مراد على رعايته وحضوره وقال «في أرض عكار الحبيبة رمز حماية الوطن بشموخ جبالها وعطاء سهولها اختارت جمعية المشاريع أن تبني أحد أكبر صروحها التعليمية التربوية حيث بدأت مسيرة بناء الثقة التي كانت تزداد يوماً بعد يوم تعززها النتائج التربوية المشهودة والمعدلات الباهرة في الشهادات الرسمية. في البدايات ثبتنا معادلة النجاح 100% في الشهادات الرسمية ثم بعد ذلك تابعنا مشهدية حصاد التقديرات والتفوق فكان هذا العام 54% من طلاب البكالوريا حازوا على التقديرات ما بين جيد جداً وجيد. وفي المركز العالي للدراسات المهنية كانت نسبة التقديرات 83% من الطلاب ما بين ممتاز وجيد جدًا وجيد فشكراً لكل من ساهم في زرع هذه الثقة وشكراً لكل من شارك في الحصاد».

وقال «أما أنت يا وطني فبالرغم من كل جروحك وبالرغم من كل عثراتك وللأسف ما أكثرها إلا أنني على ثقة، أن الإرادات الطيبة والعزائم الصادقة لا بدّ أن تتشارك وتتعاون في إنقاذك وأن الأيام السوداء ان شاء الله، إلى انحسار وسيسطع مجدداً نور الصباح ولن يطول الانتظار».

وكانت كلمة لمراد أكّد فيها أن «الدولة هي راعية التربية والتعليم وتسعى بكل أركانها للبحث عن حلول لتأمين مستلزمات بداية عام دراسي طبيعي خصوصاً في المدارس الرسمية والجامعة اللبنانيّة، والوزير (وزير التربية والتعليم العالي طارق) الحلبي بطرق كل الأبواب المحلية والدولية للوقوف معنا» مشيراً إلى أن «لجنة التربية تواكب نشاط وزير التربية وجهوده».

ولفت مراد إلى أن «عكار الصامدة لم تقبل أن تبقى محرومة ومهملة عمداً، فبنت صروحاً وقدّمت للوطن من شبابها في المؤسسة العسكرية واليوم تُقدّم للوطن حملة الشهادات أصحاب الإرادة الصلبة وهي خزّان الكفاءات والانتماء الوطني الصحيح الذي يؤكد أصالتها برجالاتها وكوكبة خريجيها».

ناجي

عكاري

وفي الختام سلم الطلاب الخريجون درع شكر وتقدير للنائب مراد الذي سلّمهم بدوره مع النائبين ناجي وطرابلسي شهادات التقدير كما تم تكريم الأوائل على صفوفهم من العام الدراسي الفائت.

إبراهيم للعسكريين في عيد الأمن العام: أمامنا أخطار مهولة تدعو لأعلى درجات الاستنفار

أكد المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم «أننا أمام أخطار مهولة، يبعث عليها الانهيار الاقتصادي والاجتماعي»، معتبراً إلى أن «هذا ما يدعونا إلى التنبّه وإلى التزام أعلى درجات الاستنفار والحيطة دفاعاً عن لبنان واللبنانيين وحيثما نكون».

جاء ذلك في «أمر اليوم» الذي وجهه اللواء إبراهيم، أمس إلى العسكريين بمناسبة العيد السابع والسبعين للأمن العام وقال فيه «إن صمودكم وتمسككم بمناقبيتكم العسكرية هو محلّ تقدير تستحقونه لما تبذلونه من جهد وتضحيات في ظل أوضاع حالكة».

وأضاف «ما تفعلونه من خدمة وتضحية التزاماً بقسمكم يجب أن يبقى لأنكم درع من دروع الوطن التي يحتاجها لبنان اليوم أكثر من أي وقت مضى، وكلنا يعرفَ حجم الأخطار التي تحيط بنا من الخارج ومن الداخل على السواء».

وأوضح أنه على المستوى الخارجي «يخوض لبنان معركةً مقدسة من أجل استعادة حقوقه البحرية من العدو الإسرائيلي، وكذلك في ضبط المعابر البرية إنفاذاً للقوانين والتعليمات، لأنه لا استنسابية في تطبيق الأنظمة، ولا تعسّف باستعمال السلطة من أجل الحق الوطني».

وعلى المستوى الداخلي، أشار اللواء إبراهيم، إلى «أننا أمام أخطار مهولة، يبعث عليها الانهيار الاقتصادي والاجتماعي، وهو انهيار أتى على كل المؤسسات فراحت هياكل الدولة تتآكل، وهذا ما يدعونا إلى التنبّه وإلى التزام أعلى درجات الاستنفار والحيطة دفاعاً عن لبنان واللبنانيين وحيثما نكون».

وأكد «أن المثابرة على بذل الجهد والتضحية من أجل القانون، وحدها تُحقق خطوات ثابتة ومتينة لمواجهة الظروف القاسية والصعبة»، لافتاً إلى أن «المديريّة العامّة للأمن العام، كما أنتم، تعيش المعاناة التي تُهدّد العيش بعدما هدّدت الاستقرار الاجتماعي والصحي والتعليمي».

وأكد «أن ما أصابَ اللبنانيين أصابنا وغيرنا من المؤسسات الرسمية، فنحن من هذا الشعب ومن أجله يجب أن نتعاضد ونصمد، والعكس من ذلك يعني القبول بانهيار كل شيء، ومتى انعدم الأمن لن يبقى شيء من الدولة والشعب، لذا قدرنا أن نواجه، وعلى ذلك أقسمنا جميعاً».

وشدّد على «أن المديرية العامة للأمن العام ستسعى جاهدةً لتأمين المساعدات للحدّ من آثار الصعوبات، وستُحافظ على التقديمات ودفع ما أمكن من فروقات سعر الأدوية والاستشفاء، ومساعدات اجتماعية استثنائية لتوفير ما يناهز راتب الأمن العام اللبناني، كما ستستمر القيادة في الأمن العام في اعتماد تدابير خدمة استثنائية، بالإضافة إلى ترقية العسكريين المستحقين ضمن المهل المحدّدة قانوناً».

وختم قائلاً «كونوا على عهدكم وقسمكم ولبنان ومؤسستكم لن يخذلانكم. عشتم، عاش الأمن العام وعاش لبنان».

إلى ذلك، حيّا عضو كتلة التنمية والتحرير النائب الدكتور قاسم هاشم الأمن العام في ذكرى تأسيسه، وقال «نتوجه بأسمى التحيات لمؤسسة الأمن العام مديراً وضباطاً ورتباء وأفراداً في هذا اليوم ، حيث يستحقون التقدير على التضحيات والجهود التي بذلوها، خدمةً للإنسان ورقيّه وليعمّ الأمن والاستقرار في ربوع الوطن وإعادة ثقة اللبناني بدولته ومؤسساته وأضحت المؤسسة نموذجاً يُحتذى به لأبناء دولة القانون والمؤسسات».

وختم «لا يسعنا في هذا اليوم إلّا أن نشدّ على أياديكم، وإلى مزيد من التطور والرقيّ في نهجكم وعطاءاتكم من أجل الارتقاء بالوطن وإنسانه».

بدوره، أبرق عميد المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن، إلى اللواء إبراهيم، مهنئاً إيّاه بعيد الأمن العام وممّا جاء في البرقية «بعد مرور سبعة وسبعين عاماً على تأسيسها، تأتي هذه الذكرى لتؤكد أهمّية مديرية الأمن العام في سُلّم الأولويات الوطنية التي تحفظ هيبة الدولة واحترام القوانين الراعية فيها، خصوصاً بعدما تعزّز هذا الدور ليشمل في عهدكم رعاية التصالح والوفاق الداخلي الذي يُشكّل مدماكاً أساسياً في مواجهة الأخطار المحيطة بنا، في ظلّ أشرس الحروب وأدهاها على المصير».

أضاف «وقد كان وما زال لهذه المؤسسة الأمنية البارزة، دور كبير في خوضها معركةً مُقدّسة من أجل استعادة حقوق لبنان البحرية من العدوّ الإسرائيلي، وكذلك في ضبط المعابر البرية إنفاذاً للقوانين والتعليمات، وهي تكافح الاستنسابية في تطبيق الأنظمة، وتُواجه التعسّف باستعمال السلطة من أجل الحق الوطني».

وختم «أخذ الله بيدكم لما فيه خدمة لبنان وأبنائه ومصيره الدقيق في هذه المرحلة الحرجة من التحوّلات القائمة في المنطقة».

رئيسة لجنة المرأة والطفل: للإسراع بتأليف حكومة لإدارة الأزمة

عز الدين تلقي كلمتها

دعت رئيسة لجنة المرأة والطفل النائبة عناية عز الدين «الأطراف المعنيين بتأليف الحكومة إلى الالتفات إلى كوننا لا نملك ترف المناكفات ولا المحاصصات»، مشدّدةً على «ضرورة الاسراع في تأليف حكومة من أجل إدارة الأزمة ومنع الانهيار الشامل» وحذّرت من «حصول انفجار اجتماعي كبير يجعل لبنان مهدّداً ككيان».

وأكدت، خلال تمثيلها رئيس مجلس النواب نبيه برّي في احتفال تخريج الطلاب الناجحين في «ثانوية مجمع التحرير» في بلدة السلطانية الجنوبية، أن الرئيس برّي «فاوض 10 أعوام لأجل الوصول إلى اتفاق الإطار وثبيت حقوق لبنان في النفط والغاز، ومن أجل عدم ضياع هذه الحقوق في متاهة دولة متشرذمة وأطماع إسرائيلية وعدم مبالاة دولية».

وأضافت «الموقف اليوم بات موحداً على المستوى الوطني والكرة في ملعب العدو والعين على أداء الوسيط الأميركي، وعلى الجميع أن يُدركوا أن لا صوت يعلو فوق صوت التمسّك بالحقوق مهما كلف الأمر، أمّا ارتفاع نبرة التهديد والوعيد فلن يغيّر شيئاً في معادلات القوة المرسومة في لبنان بثلاثية الجيش والشعب والمقاومة».

وأشارت إلى أن الرئيس برّي «لديه تقدير خاص لأهمية التعليم والتربية على المستوى الوطني عموماً ومستوى الجنوب خصوصاً، وبتوجيه منه كانت أولوية إنشاء الصروح التعليمية في مقدم المشاريع التنموية، وهذا ما تُرجم عبر عدد المدارس والثانويات الرسمية التي بناها مجلس الجنوب على امتداد قرى ومدن محافظتي الجنوب والنبطية حتى تكاد لا تخلو بلدة أو قرية من مدرسة وحتى من ثانوية رسمية».

واعتبرت أن «هذا الاهتمام الخاص كان نتيجة معايشة دولته لتاريخ من التهميش وغياب الدولة عن الجنوب الذي كان أبناؤه مضطرين إلى قطع المسافات الطويلة أو حتى الهجرة من بلداتهم وقراهم بهدف نيل حقهم الطبيعي في التعلم».

وأكدت «أن حركة أمل وكتلة التنمية والتحرير سيستمران في الضغط من أجل أن يتحمل المعنيون المسؤولية الفعلية والجدية تجاه هذه الأجيال وهؤلاء الشباب».

البناء
السنة الرابعة عشرة / السبت / 27 آب 2022
Fourteenth year / Saturday / 27 August 2022

لبنان بين سحابة هارون الرشيد وسحابة لصوص النخبة!

■ د. عدنان منصور*

هارون الرشيد وهو من على شرفة قصره، شدّت نظره سحابة في السماء، فقال لها: إمطري أينما شئت... فسيأتيني خراجُك.

بدورهم لصوص لبنان وسارقوه، ومذلّو مواطنيهم، يطلّون من على شرفات قصورهم وهم يرون غيمتهم السوداء تغطي وطناً وشعباً بأكمله، يقولون للمقهورين، والجائعين البائسين، والمسحوقين: اذهبوا لأيّ مكان أردتم، وافعلوا ما شئتم... اغضبوا، اهتفوا، ثوروا، اشتموا، العنوا، احرقوا، كسّروا، هاجروا... فإنّ مالكم وولاءكم في نهاية المطاف سيعود إلينا...

لا يعنينا خبزكم ولا قوتكم، لا صحتكم ولا جوعكم، لا أنينكم ولا آلامكم، لا ماؤكم ولا كهرباؤكم، لا أقساط مدارسكم ولا جامعاتكم، لا لقمة عيشكم ولا حياتكم، لا مرضكم ولا شفاؤكم. لا يعنينا يومكم ولا غدكم ولا مستقبلكم. فدماؤكم عندنا لا تساوي شيئاً، وهي أرخص من حبة رمل، ما دمتم ارتضيتم لأنفسكم، الخنوع، والرضوخ لنا بملء إرادتكم.

كنتم لنا على الدوام العبيد النائمين نوم أهل الكهف. وكنتم لنا الأوفياء دون حدود. كنّا لكم القاهرين، المعذبين، المجرمين، الجاحدين، وكنا الطغاة والأسياد الدائمين عليكم، نمتطيكم متى شئنا في ترحالنا وتجوالنا، وحين تدعو الحاجة.

هي مبايعة لنا منكم، وإنّا لحافظون عليها بكلّ ما أوتينا من قوة، ونفوذ، ومال، وقذارة، وحقارة، ما دمتم آثرتم أن تبقوا نعاجاً، كبوشاً في مسالخ طوائفنا، بملء إرادتكم، وبعمى بصيرتكم. تمضون حياتكم وما تبقى منها في مقابر الأحياء التي خصصناها لكم.

لا نلوم مطلقاً هذه الطغمة المجرمة، ولا نحمّلها المسؤولية بقدر ما نحمّل المسؤولية الأكبر، للشعب الذي لا يعرف حتى الآن كيف ينتفض، ويحاسب الطغاة الذين استعبدوه على مدى عقود، ولا يزال متعلقاً ومتمسكاً بهم، بتبعية عمياء، وبعصبية مقيتة، مرتهناً لأوسخ عصابة تمتصّ دمه ليلاً نهاراً، سراً وعلانيّة!

متى يقرّر المسحوقون، والمقهورون، والمغبونون، والمغفلون، والنائمون في لبنان، الخروج من جحيم القهر الذي هم فيه، بعد أن فوّضوا أمرهم على مدى سنين طويلة، لقطاع طرق، مقاولين مقامرين، متوحّشين، كي ينوبوا عنه في حكم بلد وإدارة مؤسساته!

هل أدرك الشعب المسكين الآن، والمواطن المغفل، بعد كلّ ما حلّ به، أنّ العدالة لا يحققها له قاض له تعريفته الخاصة، او حاكم ظالم فاجر له حصته، وأنّ المال لا يحفظه منهوم سارق، وأنّ المؤسسات لا يديرها سمسار ومقاول، وأنّ الدولة الوطنية العادلة، والحوكمة الرشيدة يرفضها قرصان جائر، متخرج من خندق، أو حاجز سطو مسلح!

الشعب اللبناني يدفع في كلّ وقت الثمن الغالي من عرقه، ودمه، وهو السبب والعلة، والمسؤول. وسيدفع الثمن أكثر في المستقبل، طالما هو على حاله، ولم تتغيّر عقليته السياسية المشبعة بالعصبية الطائفية، والإقطاعية العائلية السياسية.

متى يتعلم المواطن الدرس، ويأخذ العبرة من الشعوب الحية التي تنتفض على جلاديها وناهبيها ومذليها، ولنا في ذلك خير مثال على ما جرى في سيريلانكا، حيث هبّ الشعب هبة واحدة، ضدّ حكامه الفاسدين، واقتحم معاقلهم وقصورهم، وعرّاهم أمام العالم كله.

إذا كانت سحابة هارون الرشيد ذهبت بعيداً، وعاد خراجها اليه، فإنّ غيمة القراصنة في لبنان، لم تغادره، ولا تزال ملبّدة مكانها، تظلل الأسياد وهم يغرفون من خيراتها ما لذ وطاب من الثروة والسلطة، والجاه والنفوذ، وكلّ ما أوتوا من استبداد واستغلال، وتوحش، فيما المغفلون يهللون لأسيادهم في الساحات، يناخون لهم، يحملونهم على أكتافهم وهم فرحون.

الى متى ستظلّ «كوما» الذلّ والخنوع، متحكّمة بشعبنا، وتفعل فعلها الشنيع في النفوس! متى يستيقظ اللبنانيّون من سباتهم العميق، ليروا فجراً جديداً وقد غابت عنهم نهائياً الغيمة السوداء التي تحمل فيها أقذر، وأحط طبقة فاسدة لا مثيل لها؟!

كادت المومياءات أن تنتفض، وكاد أبو الهول ان يتحرك من مكانه، لكن للأسف، آثر اللبنانيون الصبر ولم يتحركوا حيال كلّ ما أحاط ويحيط بهم من فقر وقهر!؟

إلى متى...؟!

*وزير الخارجية والمغتربين الأسبق.

هل قرّرت روسيا الإطاحة بالنظام الأوكرانيّ في أيلول؟

■ محمد صادق الحسيني

ثمّة معطيات تشي بأنّ موسكو تفكر بهجوم كاسح في الجبهة في أوكرانيا يترافق مع انقلاب عسكري في كييف يطيح بزيلينسكي.

إعلان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين زيادة عدد قوات بلاده المسلحة بشكل مفاجئ ولافت، بنحو ٧٠٠ ألف جندي.

وإعلان قديروف أنه بعث برسالة الى بوتين يطلب منه إنهاء ما سمّاه المسألة الأوكرانيّة (العملية العسكرية).

وتصعيد الرئيس البيلاروسي، ألكسندر لوكاشينكو أمس، بالقول إنّ إعادة تجهيز الطائرات البيلاروسية لحمل أسلحة نووية باتت جاهزة، كما قال للصحافيين، بحسب وكالة أنباء «نوفوستي» الروسية.

وطلب كلّ من الأميركيين والألمان من مواطنيهم مغادرة أوكرانيا على وجه السرعة، فهمه بعض المتابعين على أنه قد يكون قراراً روسياً بحسم المعركة في أوكرانيا باتجاه إنهاء حكم زيلينسكي، الأمر الذي قد يُفهم منه أنّ موسكو قرّرت دعم انقلاب عسكري في كييف يُنهي حكم زيلينسكي.

وبهذا تحسم العمليّة العسكرية الروسية.

معلومات الروس تقول إنّ الأميركي يخطط لتصعيد غير مسبوق في الحرب التي يخوضها ضدّ موسكو في أوكرانيا، وبذلك يكون بوتين قد أحبط خطط الأطلسي مرة أخرى، قبل بدئها.

فهل نحن أمام هجوم روسيّ كاسح في الأسابيع المقبلة؟

وأنّ روسيا قرّرت الإطاحة بالنظام الأوكراني، وأيلول/ سبتمبر قد يكون شهر سقوط زيلينسكي؟

بعض المطلعين عن قرب على ما يُخطط في الميدان في أوكرانيا، في غرف عمليات الروس يقولون:

ربما حتى الآونة الأخيرة كانت روسيا تفكر في التوصل إلى اتفاق مع الحكومة الحالية في أوكرانيا. وعلى الرئيس الحالي أن يوقع العقود والاتفاقيات حتى لا يشكك أحد في صلاحيتها في ما بعد، ولكن على ما يبدو، أنّ روسيا توصلت في استنتاج نهائيّ الى أنها لن تتوصل إلى أيّ اتفاق مع الحكومة الحالية لأوكرانيا؛ ولذلك قرّرت الإطاحة بهذه الحكومة من خلال شنّ هجوم كاسح.

هذا الهجوم سيحدث في الأسابيع المقبلة على الأرجح حسب بعض المعطيات. وأنّ بعض الغرب علم بهذه الخطة ودعا رعاياه في أوكرانيا لمغادرة هذا البلد طالما هناك فرصة متبقية.

وعليه ثمّة من يتوقع أنّ شهر أيلول/ سبتمبر قد يكون شهر سقوط زيلينسكي.

عصر ما بعد أميركا يبدأ من أوكرانيا.

بعدنا طيّبين قولوا الله...

«الشعبية» تحيي بمشاركة «القومي» الذكرى الـ 21 لاستشهاد أبو علي مصطفى عبد العال: تاريخه كفاح خط فيه معالم الطريق من الولادة إلى الشهادة

أحيَت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الذكرى الحادية والعشرين لاستشهاد أمينها العام القائد أبو علي مصطفى، بوقفة عز مع المقاومة ودعماً للأسرى البواسل في العاصمة اللبنانية بيروت دوار شاتيلا مثوى شهداء الثورة الفلسطينية، حيث تمّ خلالها وضع أكاليل من الزهور على النصب التذكاري للشهداء، تأكيداً لوحدة نضال شعبنا، ودعماً لمقاومته الباسلة.

وقد حضر الفعالية وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي ضمّ ناموس المجلس الأعلى سماح مهدي وناموس عمدة شؤون التنمية الإدارية رامي شحرور إلى جانب قيادة الجبهة في لبنان ومخيماتها وحشد من الرفقاء والرفيقات وفصائل المقاومة واللجان الشعبية الفلسطينية والأحزاب والقوى الوطنية اللبنانية، وفاعليات سياسية واجتماعية ووجهاء وشخصيات فلسطينية ولبنانية.

وقد استهلّ نائب مسؤول المكتب الإعلامي للجبهة في لبنان فتحي أبو علي الفعالية بالترحيب بالحضور، وبالحديث عن المناسبة.

وألقى عضو المكتب السياسي للجبهة ومسؤولها في لبنان مروان عبد العال كلمة قال فيها: «هي تحية ووردة من بيروت المقاومة إلى عرابة جنين، من أمام النصب التذكاري لشهداء الثورة الفلسطينية إلى القائد العائد الأمين الأول ومن الصف الأول وفي الخندق الأول، كتب أبجدية الشهادة أول أمين عام يستشهد على أرض الوطن، القائد الوطني والأممي الأمين العام أبو علي مصطفى. أعظم الوفاء يكون للذين قدّموا أنفسهم من أجل ما أرادوه وما يحبون أن يروه فينا».

وتابع عبد العال: «لذلك نقف أمام قامة بحجم مدرسة تبني الأجيال، ولم تسكت البنادق أبداً، لذلك تنمو وتترعرع وتقاوم في أزقة مخيم الدهيشة وحي القصبة وساحة باب العمود وحارات مخيم جنين وأحياء بلاطة وفي غزة الصامدة وفي النقب ومدن وقرى الجليل، ونحن في مخيمات الصبر ومنافي الانتظار نحرس ورد الشهداء، ونحن على موعد مع قائد ظلّ عشقاً ونبضاً ودرساً ومدرسة، لذلك قتلوه وما قتلوه ولكنه شبّه لهم».

وشدّد عبد العال على أنّ «مدرسة أبو علي هي جمع القيادة بالبطولة، القول بالممارسة، لذلك مفهوم القيادة عنده هو المزيد من الثقافة والوعي والسلوك والشجاعة ومزيد من المقاومة، تجلت في تلك السيرة المفعمة بالعطاء. تاريخ كفاح يختصر تاريخ الحركة النضالية للشعب الفلسطيني، خط فيها معالم الطريق من الولادة إلى الشهادة، وتقدّم الصفوف في قتال العدو في كلّ الميادين حتى مسقط الحلم، ومركز الروح في أرض فلسطين، يوم قال: عدنا لنقاوم وعلى الثوابت لا نساوم».

وقال: «مدرسة جمعت الوحدة بالوطنية، مذ أن اعتبر فلسطين قولاً وعملاً، فوق كلّ اعتبار فصائلي أو فئوي أو أيّ امتياز شخصي أو موقع تنظيمي، فما كانت الوحدة ليست ترفاً ولغواً، خاصة أنّ الاحتلال يزداد عنصرية وفاشية وتوحشاً، وقوتنا في وحدة الصف الوطني والوحدة الوطنية والفصائلية، ببناء وتطوير منظمة التحرير بمضمونها التحرري الوطني، ونحن نعتبر أنّ الانقسام بهذه الحالة ليس تفصيلاً، واستمراره يهدف إلى تدمير وحدة شعبنا ولحمتنا الوطنية وكلما طال ستزداد الخسارة الوطنية».

وتابع عبد العال: «إنّ مدرسة المقاومة الشاملة والشامخة، نحن أمام عدو لا يفهم إلا لغة المقاومة، ويستهدف الكلّ الفلسطيني، وحدة الساحات تبدأ بوحدة المقاومة وصياغة استراتيجية وطنية جامعة، كما نعتبر أنّ ضرب وحدة الفعل المقاوم يمهّد لتجزئة الساحات وتجزئة الشعب الفلسطيني، لذلك من واجبنا تشكيل جبهة مقاومة وطنية لإدامة الاشتباك التاريخي الميداني والمقاومة الشاملة للاحتلال.

بالهدف وبالحق قبل الحلّ، التمسك بالهدف أكثر من الوسيلة بالثابت أكثر من المتغيّر، بالكل الاستراتيجي أكثر من الجزئي التكتيكي، واليوم قد نجد أننا أمام مهمة رئيسية لإعادة تقييم ومراجعة سياسية وطنية شاملة، ينتج عنها رؤية فلسطينية وطنية جديدة، تستجيب لتطورات المرحلة الجدية، تقطع مع مشاريع التصفية وأصحابها والرهانات الخاسرة على الأميركيين والصهاينة وملحقاتهم من الرجعيين والمطبعين العرب. مدرسة جمعت بين الناس، الفقراء والبسطاء والجماهير وأبناء المخيمات، كان لصيقاً بها من الوحدات إلى الأغوار إلى شاتيلا واليرموك، هذه المادة الخام التي حمت وحملت البنادق ورفعت الرايات وتحمّلت الويلات، ودفعت الثمن الغالي من التضحية والعالي من المأساة، هذه بيئة أمينة مخلصة للثورة، منها تعلمنا كيف نبني سياسة الأمل رغم اليأس، والتفاؤل في ظروف التشاؤم، والروح الإيجابية في وجه السلبية، لذلك نتعرّض لتجفيف مخيماتنا بسياسات القهر، لتصبح الهجرة للخارج هدفاً طوعياً، هذه السياسة متبعة في كلّ أماكن وجود الشعب الفلسطيني، في فلسطين ومحيطها، يجب تشتيت الشعب الفلسطيني، البحث عن خيارات فردية مهلكة وقاتلة، حصار غزة والضفة، لماذا تفتح النوافذ، وماذا عن مطار «رامون»؟ حيث تأتي في ظل مفاعيل جديدة لتنال من وجودنا».

ولفت عبد العال إلى أنّ «واجبنا الجماعي والوطني حماية الوجود الفلسطيني، وحفظ الهوية الوطنية الفلسطينية من التبديد، كما للدول المضيفة عليها مسؤوليات حفظ استقرار كيانها وحياة وبقاء وكرامة شعبها، نحن معاً على نفس المركب ننحاز لكرامة الإنسان ومناعة ومقاومة وقوة وعروبة لبنان، ونعمل معاً على قطع الطريق على مشاريع التجويع حتى التوطين والتهجير أو حتى التطبيع، معه في تحرير ثرواته ومياه، التي تخضع لهذه المعادلة أيضاً»، داعياً «الأونروا بصفتها الجهة التي تتحمّل مسؤولية حماية اللاجئين أن ترتفع صرختها في وجه ظلم هذا العالم، كفى ظلم لهذا الشعب، ومهما كان تضاعف ثالوث البؤس لكننا لن نتنازل عن حقنا وفلسطيننا من الماء إلى الماء، ولا عن النضال من أجل التحرير الكامل والعودة الناجزة».

وتابع عبد العال: «إلى أبناء مدرسة أبو علي، هذا هو معدن القائد الذي نحتاج، القائد المدرسة، درسه لم يذهب هدراً ودمه كذلك؛ لأن ليس كل الرؤوس سواء، فكان السابع عشر من أكتوبر موعداً كتب في تاريخ الثورة، وكان الردّ التاريخي على جريمة العدو برصاصات في رأس العنصري، ثم لتأسيس كتائب الشهيد أبو علي مصطفى، تأكيداً منّا على نهج المقاومة، تمرّ اليوم أيضاً الذكرى السنوية الثالثة لعملية عين بوبين البطولية، والتي كانت وفاء للقائد أبو علي ودرساً في مدرسة المقاومة التي قضى على دربها».

ولأن في التاريخ بدايات المستقبل...

تُخصّصُ «البناء» هذه الصفحة، لتحتضنَ محطات مشرقة من تاريخ الحزب السوري القومي الاجتماعي، صنعها قوميون اجتماعيون في مراحل صعبة، وقد سجلت في رصيد حزبهم وتاريخه، وقفات عز راسخات على طريق النصر العظيم.

وحتى يبقى المستقبل في دائرة رؤيتنا، يجب أن لا يسقط من تاريخنا أي تفصيل، ذلك أننا كأمّة، استمرار مادي روحي راح يتدفق منذ ما قبل التاريخ الجلي، وبالتالي فإن إبراز محطات الحزب النضالية، هو في الوقت عينه تأكيد وحدة الوجود القومي منذ انبثاقه وإلى أن تنطفئ الشمس.

أنّ نكتب تاريخنا،..فإننا نرسم مستقبل أمتنا.

إعداد: لبيب ناصيف

الرفيق الدكتور رجا مزهر... الاقتصادي والمصرفي اللامع

بتاريخ 2016/12/06 عمّمت نبذة عن الرفيق الدكتور في الاقتصاد رجا مزهر.

منذ أيام وفيما كنتُ أراجع ملفات الحزب، أطلعت مجدداً على ما كان نشرهُ الرفيق مزهر في عدد آب 1973 من مجلة الرابطة(1)، أعممه بالنص الحرفي كما جاء في المجلة المذكورة.

الفكر المُمارس:

الدكتور رجا مزهر، من انطلياس، المتن ـ لبنان، خريج جامعة مشيغن في الولايات المتحدة في الاقتصاد العلمي عام 1971، خريج جامعة بورتلاند(2) عام 1973، مُجاز في الاقتصاد العلمي، استاذ مساعد حالياً في جامعة نيويورك في الاقتصاد الدولي، مر في «ساو باولو» الشهر الماضي مروراً سريعاً لتفقد أصدقائه الكثيرين والمعجبين بعلمه وثقافته الواسعة.. وكان ان زار «الرّابطة» وكتبَ لها المَقال التالي:

«ما قيمة الفكر إن لم يفعل؟ وإن فعل فما هو عطاؤه؟ كثيرون هم المشعوذون في بلادنا، حتّى أنّ كل مواطن في بلادنا مُفكر، هناك الفكر البنّاء، وهناك الفكر الهدام، وهناك الفكر الغير مُكترث، الفكر البنّاء يصعب تحديده، وكذلك يصعب تحديد أي فكر، فنرى أن لا تحديد للفكر، يصبح فكرنا متعلقاً، وهذا هو الفكر المُمخرق الذي يسير دون هدى أو إدراك.

مما لا شك فيه أن كل فكر مهما كانت مرتبته، سواء علت أو انحطت، أو تجمّدت بتوازن كاستقرار المستنقع، فإنّ لهذا الفكر هدفاً، ولكن ليس كل هدف بنّاء، فهناك الأهداف الغير أخلاقية وهناك الأفكار المناقبية، هناك الأفكار التي لا تفعل وبعضها يفعل سلبياً.

بعد هذا السرد القصير، يلاحظ المتبصّر للأمور أنّ هناك درجات مختلفة من الفكر، ويلاحظ أيضاً أنّ الفكر الّذي يسير من دون هدف هو عاطل، لأنهُ كالكرة التي تسير دون محور فتتحطم إلى قطع صغيرة، وحتى الفكر الهادف ليسَ شرطاً أساسياً ليكون فكراً فاعلاً بنّاء.. حتى كلمة بنّاء يصعبُ تحديدها.

أيّها القارئ العزيز.. ليس هدفي تعقيد الأمور عليك، وليس هدفي إرهاق نفسي، ولكن الهدف كل الهدف هو محاولة الوصول إلى تحديد للألفاظ التي نطلقها كل يوم. البعض يؤمن بفكرة والبعض الآخر يؤمن بفكرة أخرى، وحتى بعضنا الذين يؤمنون بنفس الفكرة يختلف إيمانهم، حيال هذا تجدنا أمام فهم يختلف لفكرة واحدة، وهذا الفهم بدوره يجعلنا ننتج أفكاراً مختلفة حول فكرة واحدة، هل هذا اختراع أم هو بدعة؟ نحن نظن ولنا ملء الحق في أن نظن، إنّ هذا الاستنتاج هو حصيلة فهم غير كامل للفكرة، الذي ينقصنا نحن المفكرين هو التحديد، وكلنا يعلم أن في عالم الأدب والفن والاجتماع لا تحديد، ولكن في عالم العلم، مقاييس ومصطلحات متفق عليها.

الذي حصل عندنا نحن رجال الفكر، هو فكر اجتماعي وفكر علمي، وبعضنا حصل على فهم علمي اجتماعي ازدواجي، ولكن الذي لم يحصل لنا هو الفهم العلمي الاجتماعي والاجتماعي العلمي، الإنسان خلق المصطلحات وليس هي المصطلحات التي خلقت الإنسان، الإنسان أوجد المقاييس والتحديدات لا لتحد فكرة، بل لتكون مدماك الإنطلاق نحو الاتجاه الأعظم.

الفكر حتى يكون فكراً، عليه أن يطلب الفهم الكامل، والكمال يكون في شتى حقول الحياة، حيث يتخذ الفكر شكله الايجابي من متحده الاجتماعي الأصغر، إلى المتحد الانساني الأشمل ـ المجتمع إلى المتحد الأعظم، وهو درجة من الإنسانية لم نصل إليها بعد.

الفكر حتى يكون فكراً.. هو ذلك الفكر الذي وجد لخدمة الإنسان وليس لخدمة إنسان، الفكر حتى يكون فكراً، هو ذلك الفهم الذي يطلب الكمال ويبني على قاعدة، إنه فكر الوجود الفاعل وليس فكر الموجود، إنه فكر الأساس وليس فكر النتيجة، إنه الفكر الذي ينتصر في المواجهات الزمانية والمكانية للمجتمع الإنساني.

والفكر حتى يكون فكراً.. هو هذه الممارسة الإنسانية الهادفة بشمولها والمناقبية برؤاها، إنهُ ذلك الفكر المُمارس العملي الذي يطلب الحياة.

في النصف الثاني من الستينات وكنت توليت مسؤوليّة رئيس مكتب الطلبة، اعتمدنا فصل العمل الحزبي مع الطلبة في الجامعات والمعاهد والثانويات، عن العمل الحزبي مع الرفقاء غير الطلبة في البلدات والقرى، أذكر أنه تمّ تعيين الرفيق سعيد عطايا (من ظهور الشوير ومقيم حالياً فيها)، مسؤولاً عن العمل الطلابي في المنطقة العليا من المتن الشمالي، فيما تولى الرفيق سمير ضومط مسؤولية العمل في المنطقة الساحلية.

كان الرفيق سعيد يُطلعني على متابعته للطلبة في برمانا (وغيرها)، علمتُ منهُ ذات يوم أنّ الطالب رجا مزهر، الذكي والكفوء يتابع حضور الحلقات الإذاعية، إلى أن انتمى، بعد تخرّجه بامتياز، غادر الرفيق رجا إلى ولاية أوريغون، فتابعته في أوائل السبعينات بعد أن كنت توليتُ مسؤوليّة رئيس مكتب عبر الحدود، وكان غادر إلى الولاية المذكورة الرفيق فريد نبتي، الذي كان نشط جيداً في الجامعة الأميركية، والرفيق ريمون الجمل الذي كنت عرفته في العام 1965، طالباً في الجامعة الأميركية، في أنقرة، إلى جانب الرفيق سبع شعيب(1)، والرفيق اسكندر نصّار(2).

ومرّت الأيام إلى أن التقيتُ به في سان باولو، كان الرفقاء فيها قد نظموا حفلة وداعية لي ولعقيلتي الرفيقة إخلاص نواف حردان قبل مغادرتي البرازيل والعودة إلى الوطن عام 1977.

فور دخولي إلى القاعة، التقيتُ الرفيق جوزيف صروف(3)، فتعانقنا، وإذ التفتَ الى الرفيق الذي يقف إلى جانبه فوجئت به: الرفيق رجا مزهر، بادرته مرحبا، شو عم تعمل هون؟

كان وصل قبل أيام لتسلّم مركز أساسي في بنك برازيلي معروف Itau الذي تولى رئاسة فرعه في مدينة نيويورك، بعد أن كان حاز على شهادة دكتوراة في علم الاقتصاد وانطلق يرتفع في ميدان العمل المصرفي. في زيارتي الثانيّة 1984 التقيت الرفيق رجا مراراً، أطلعني على العشرات من المنازل والشقق التي كان قد اشتراها، وعلى منزله في منطقة فخمة، وزرت معه المزرعة التي امتلكها في ضواحي ساو باولو، عندما عدت إلى الوطن وكان الرفيق رجا عاد نهائياً، التقينا، كان رمّم منزل العائلة في انطلياس وأسس شركة استيراد وتصدير(4)، وأقام علاقات جيدة مع الجامعة اللبنانية الثقافية طامحاً لأن يصل إلى رئاستها، زرته في منزله، ودائماً كان الودّ والاحترام سائداً.

ذات يوم أسود كان الرفيق رجا متوجهاً إلى مدينة «تدمر» عندما حصل له حادث مروع، فقضى فوراً.

كان تعيّن قنصلاً فخرياً لدولة هايتي(5)، وطامحاً إلى أن يحتل مركزاً في الدولة، أو في الجامعة اللبنانيّة الثقافية في العالم.

الدكتور رجا مزهر لا يبرح ذاكرتي، كلما مررت إلى جانب منزله في أنطلياس، استعيد ذكرياتي معه منذ كان طالباً في برمانا، واستذكر جميع الرفقاء الذين عرفوه على مدى تلك المراحل.

جاء في خبر نعيه بتاريخ 2000/05/13

الاسم الكامل: رجا فؤاد مزهر
زوجته: حياة جرجس مزهر
ولداه: فؤاد وأماندا
شقيقاته:
حياة أرملة مايك تيرلي
آمال زوجة ادغار بارودي
ناهية بدروزو
خاله: الشيخ ألفرد سليم مزهر

هوامش:

(1) سبع شعيب: من بلدة بمكين (عاليه) نشط منذ كان طالباً في الجامعة الأميركية في أنقره، تولى مسؤولية ناظر إذاعة منفذية الغرب، أسّس مطعم «العناب» في منطقة بمكين ـ سوق الغرب.

(2) اسكندر نصار: من أميون، مضت سنوات إلى أن تعرفت إلى شقيقته المتأهلة من الدكتور غسان صباغ ويقطنان في البناية التي يشغلها مركز الحزب في منطقة فردان.

(3) جوزيف صروف: من حمص، تولى مسؤوليات في منفذية البرازيل منها مسؤوليتي ناظر مالية وخازن.

(4) أوكلَ مُهمة ضبط وجمع المبالغ الماليّة من ريع عشرات المنازل والشّقق إلى الرّفيق طوني كفوري، من بولونيا (المتن الشّمالي)، كان تولى مراراً مسؤوليّة مدرب مديريّة سان باولو.

(5) هايتي: كان للحزب مفوضية فيها تولاها لسنوات طوال الرفيق منير ريس من بلدة «بملكه» المجاورة لمدينة طرطوس.

الرفيق الدكتور وجدي عبد الخالق*
كم كان بليغاً في صمته ومحلّقاً في تواضعه

لم ألتقِ به كثيراً، إنما أحببته كثيراً. فأنت لا تملك، اذ تلتقي بـه، إلا أَن ترتاح الى بسمته، بشاشته، تهذيبه ورقيّه في التعاطي.

ما من مرّة التقيتُ به، الا وشعرتُ نحوه بمودة، وارتياح. فكنتُ أعده ان نلتقي، الا انّ الظروف الضاغطة باستمرار كانت تحول دون تحقيق هذه الرغبة.

وعندما عرفتُ، متأخراً، انّ الداء البغيض راح يفتك به، اتصلت به هاتفياً. في كلامه عناد وإيمان وصلابة ورغبة أن يقاوم وأن يستمرّ. وعدته، ووعدت نفسي ان أزوره اذ تنتهي فترة انصرافي في ضهور الشوير الى مراجهة الكمّ الكثير من ملفات تاريخ حزبنا.

لم يمهلني، ولم يمهل نفسه، فرحل باكراً جداً لينضمّ الى تلك الكوكبة الرائعة من رفقائنا في مجدلبعنا. أذكر منهم بكثير من الحب والتقدير، وقد عرفتهم جيداً في مسيرتهم الحزبية النضالية:

الأمناء: محمود عبد الخالق، محمد سلامة عبد الخالق، شاهين عبد الخالق، وكميل عبد الخالق،

الرفقاء: فايز عبد الخالق (ابو رمزي)، شوقي قاسم عبد الخالق، جهاد قاسم عبد الخالق، الشاعر فوزي عبد الخالق، نعيم عبد الخالق، غازي عبد الخالق، شاهين حمد عبد الخالق، فريد عبد الخالق، شفيق صدقة عبد الخالق، علي حسين عبد الخالق، كميل محمود عبد الخالق، عزت محمد عبد الخالق.

الشهداء: منير عبد الخالق، لطفي عبد الخالق، أيمن عبد الخالق، عصام شاهين عبد الخالق والمفقود رمزي فايز عبد الخالق.

وإذا كنت في مراحل سابقة أضأت على البعض منهم، إلا أن من كتبت عنهم يستحقون ان يُكتب أكثر، والذين لم أكتب عنهم، لتاريخه، فإني آمل ان أتمكن، وغيري، ان نكتب عنهم، وفاءً لتاريخهم الحزبي، ولِما كانوا عليه في حياتهم الغنية بالالتزام القومي الاجتماعي.

عندما وصلني نبأ رحيل الرفيق وجدي أطرقت كثيراً، تناولت الهاتف واتصلت بشقيقته السيدة نجاة وقلت لها: الرفيق وجدي بكّر كثيراً، أحببته كثيراً.

أجابتني بغصة ودموع: وهو أيضاً كان يحبك.

أشعر اليوم، في أعماقي، بندم حقيقي. كنت راغباً أن أزوره، فأقعد معه، نحكي عن أيام مضت، عندما أقدَم الى الانتماء، درس الطب في رومانيا ففي الجامعة الأميركية في بيروت، تابع التزامه الصادق، المتفاني، ومعه رسالته المهنية، كطبيب، عرف المهنة ارتقاءً مناقبياً وخدمة إنسانية، لا تجارةً وسعياً وراء جاه.

لذلك بقي، الى تواضعه المشدود الى كِبَر وترفّع، متواضعاً في أمواله وعقاراته، وفي داخله فرح كبير أنه كان تلميذاً ناجحاً لسعاده.

لم يكن الرفيق وجدي خطيباً، او طليقاً في الكلام. إنما كان في صمته، بليغاً، عميقاً في فكره، صادقاً، نبيهاً، يقرأ الآخر بنجاح، ودائماً يحيا التعاليم التي اعتنقها، وينتهج في حياته ما أراده سعاده من أعضاء حزبه.

رغم أنني لم أكن من الحلقة الضيّقة المحيطة بالرفيق وجدي، إلا أني اشعر اليوم بألم حقيقي لرحيله الباكر، وبألم أكثر أنه، كما كلّ الآخرين، لم يكتب عن ماضيه الحزبي، ولم يترك لنا مرويات ومعلومات يجب ان تبقى لاجيالنا.

لن أنسى ابتسامته، ولا بشاشته، ولا تهذيبه، ولا صدقه، ولا شغفه بالمثالية القومية الاجتماعية. لن أنسى أنه كان، في كلّ تعاطيه، قومياً اجتماعياً.

وافته المنية فجر الثلاثاء أول أيلول وشيّع الى مثواه الأخير يوم الخميس 3 أيلول 2015 في بلدته مجدلبعنا، وسط حشد من الرفقاء وأهالي البلدة والجوار.

الرفيق شفيق عماد... رمز النخوة والمروءة

أوردت مجلة «صباح الخير» في عددها الصادر بتاريخ 1981/9/5 الخبر التالي: تحتَ عنوان: «العزونية تُشيّعُ الرفيق المناضل شفيق عماد».

شيّعت بلدة العزونية رفيقاً مناضلاً في الحزب هو شفيق عماد، وقد أمّت البلدة وفود من قرى الشوف والغرب والمتن، كما حضر المأتم المندوب المركزب للجبل الأمين حافظ الصايغ، ومنفذ عام الغرب الأمين كميل عبد الخالق(1)، حيث ألقيم احتفال تأبيني تكلّم فيه نزيه أبو شقرا، وناصر عماد، ورفعت سليم(2)، وأنيس عماد، كما القى كلمة أهل الفقيد السيد حمود عماد ومما جاءَ فيها:

«وتعبت في سبيل تربية أطفالك..

إنَّ أهلك ومحبيك يفقدون بغيابك رمزاً من رموز النخوة والمروءة ولكنهم سيكبرون بما تركت لهم من رصيد المثالية والأخلاق».

كما ألقى المندوب المركزي للجبل الأمين حافظ الصايغ كلمة جاءَ فيها:

«ما تعودت النهضة أن تبكي رفيقًا مضى، أو مناضلاً استشهد، لأنّ النهضة هي استمرارية القيم والأخلاق والعقيدة التي يورثها الماضون للمقبلين على الحياة.. وإنْ كان أبناء شعبنا يأتون من قراهم البعيدة بهذه الحشود في مأتم فقيدنا فلأن شعبنا يلتف حول القيم التي كان يمثلها، وحول حزبه الذي ما زال يجسّد العقيدة التي تراهن على الشعب لتنتصر به على كل مؤامرة وعلى كلّ التخلف والانحطاط.

القومي الاجتماعي لم يعد عضواً في حزبه فحسب بل هو حضور فاعل للحزب وفكره في الناس حوله، وأصالة شعبنا وقيمه وجدت فيها تعبيراً عن الحقيقة المكنونة في تاريخنا والتي أتت النهضة تنطقها بالفكرة والكلمة وتثبت أبعادها وصحتها عبر شلالات دم الأحرار والمناضلين في الحزب السوري القومي الاجتماعي، وفي صفوف القوى الوطنية الشريفة التي يجمعنا معها خندق المواجهة والتحدي لكل ما يعترض سيادتنا ونمونا وحريتنا وإرادتنا في الحياة الكريمة.

فإلى المشايخ الموحدين، وإلى رجال الدين الكرام نقول: «كما أنتم تحفظون في وجدانكم وقلوبكم الإيمان بوحدة الله، نحن في حزبنا رفضنا كلّ إيمان بغير وحدة الخالق وسرنا صفوفاً مناضلة مقاتلة لوحدة الشعب على الأرض الواحدة والتاريخ الواحد لنمارس صدق ايماننا بالله الأوحد».

الهوامش:

الأمين كميل عبد الخالق: مناضل قومي اجتماعي، تولّى مسؤوليات عديدة في منفذية الغرب، منها مسؤولية منفذ عام، انتخبَ عُضواً في هيئة منح رُتبة الأمانة لأكثرَ من مرة، وكان عضواً في الهيئة عندما وافتهُ المنية.

رفعت سليم: شاعر، كانَ أصدرَ ديواناً شعرياً بعنوان «بُندقية شاعر»، للاطلاع على ما نشرت عنه، التفضل بالدخول إلى موقع شبكة المعلومات السورية القومية الاجتماعية www.ssnp.info

صورة نادرة للرفيق الشهيد وسيم زين الدين (أبو واجب)

يبدو في الصورة أعلاه، الرفيق الشهيد وسيم زين الدين (أبو واجب) يلقي في مدينة بروكسل (بلجيكا) محاضرةً في التعاليم السورية القومية الاجتماعية، بدعوة من مفوض بلجيكا الرفيق الشهيد د. منير سكاف.

البناء
السنة الرابعة عشرة / السبت / 27 آب 2022
Fourteenth year / Saturday / 27 August 2022

سجال واتهامات بين لبيد ورئيس الموساد حول الموقف الأميركيّ ... (تتمة ص 1)

تصريف أعمال موضع نقاش، ما يجعل الضمان الموثوق بعدم الوقوع في مخاطرة بقاء رئيس الجمهورية في بعبدا بعد نهاية ولايته، رغم تأكيده الدائم على قراره مغادرة القصر الجمهوري مع نهاية ولايته، عبر تشكيل حكومة جديدة تتولى صلاحيات الرئاسة وتقطع أي شك ببقاء الرئيس في بعبدا، والذين يخشون من الثمن المطلوب دفعه حكومياً لتأمين تشكيل الحكومة، مطالبون بمنع وقوع الفراغ الرئاسي طالما بيدهم التوصل الى توافقات تضمن انتخاب رئيس للجمهورية ضمن المهلة الدستورية، أما الملف الثالث برأي المصدر فهو ما بات ثابتاً من عجز الحكومة الحالية عن ضمان إنجاز أي من الملفات التي تم الاتفاق عليها مع صندوق النقد الدولي، وفشل إحالة هذه الملفات الى مجلس النواب، طالما أن لا سياسة حكومية ثابتة وموحدة في مقاربة الملفات العالقة.

لم يُسجل أيّ جديد على صعيد المشهد السياسيّ في ظل المراوحة الحكوميّة بعد السجال الأخير على خط القصرَيْن الجمهوريّ والحكوميّ، بموازاة برودة تطغى على ملف انتخابات رئاسة الجمهورية والتأخير بإعلان المرشحين والتريّث بحسم المواقف والتحالفات، فيما يلف الغموض ملف ترسيم الحدود البحرية الجنوبية وزيارة الوسيط الأميركي عاموس هوكشتاين الى لبنان لاستئناف المفاوضات وحسم الخيارات عشيّة بدء العدو الاسرائيلي استخراج الغاز من حقل كاريش.

وأشارت مصادر «البناء» الى أن ملف تأليف الحكومة مرهون باستكمال الاتصالات الجارية بين الرئيسين ميشال عون ونجيب ميقاتي والوسطاء، وما قد تحمله الأيام المقبلة من نتائج»، وكشفت أن «الباب لم يغلق كلياً على التأليف ولا يزال هناك متسع من الوقت لتذليل العقد وإنجاز التشكيلة الحكومية وصياغة بيانها الوزاري ومنحها الثقة النيابية لتكون جاهزة لتسلم صلاحيات الرئاسة إن وقع الفراغ». ولفتت المصادر الى أن «مهلة تأليف الحكومة مستمرّة حتى تقديم الرئيس المكلف اعتذاره أو إسقاط التكليف من يد الرئيس المكلف فور انتخاب رئيس جديد للجمهورية وليس للأول من أيلول، كما تقول بعض الاجتهادات بأن المجلس النيابي لا يستطيع منح الحكومة الجديدة الثقة بسبب تحوّله الى هيئة ناخبة».

وفي هذا السياق، لفتت أوساط نيابيّة في كتلة التنمية والتحرير لـ«البناء» الى أن «المجلس النيابيّ لا يتحول الى هيئة ناخبة إلا في جلسات الانتخاب وفي آخر عشرة أيام من المهلة الدستورية لانتخاب الرئيس، لكن بعض الاجتهادات تقول إنه بمجرد دعوة الرئيس لأول جلسة انتخاب يتحوّل الى هيئة ناخبة».

وعن موقف الكتلة من توسيع الحكومة الى 30 وزيراً، ردت الأوساط بأن «ما يتم التوافق عليه سنكون أول وأكثر المسهلين له ومهمة تأليف الحكومة في عهدة رئيس الجمهورية والرئيس المكلف».

وإذ علمت «البناء» أن الوسطاء ينشطون بين عون وميقاتي لتجسير الهوة بينهما وتضييق نقاط الخلاف، اتهمت جهات سياسية النائب جبران باسيل بوضع العصي في دواليب الحكومة بجملة شروط ومطالب لتعزيز حضوره وموقعه في المعادلة السياسية والوزارية بعد نهاية العهد الرئاسي. في المقابل اتهم مصدر نيابي في التيار الوطني الحر عبر «البناء» الرئيس المكلف بأنه لا يريد تأليف حكومة منذ تكليفه ويرمي كرة التعطيل على رئيس الجمهورية وعلى رئيس التيار جبران باسيل، فإذ به يتحجج بشتى الذرائع ويغيب بسفرات نقاهة وسياحة ثم يأتي ويرمي «فتيشة» ثم يرحل شهراً ويعود بعدها، لكن يبدو أن ميقاتي كسر نقاهته في الخارج وعاد الى لبنان منذ أسبوع ليستأنف التأليف بعدما تلقى ضغوطاً خارجية لضرورة تأليف حكومة قبل الدخول بمرحلة الفراغ الرئاسي لاحتواء اي انهيار اقتصادي واجتماعي وأمني مقبل وبعدما تيقن بأنه لا يمكنه قيادة البلاد ورئاسة الحكومة بحكومة التصريف الحالية». وأوضح المصدر لـ«البناء» أن توسيع الحكومة الى ثلاثين وزيراً مجرد طرح من رئيس الجمهورية وخاضع للنقاش وليس مصرّاً عليه ورئيس الجمهورية مستعد لنقاش كافة الصيغ والاقتراحات». ويعتبر المصدر أن «ميقاتي صاحب المصلحة الوحيدة بتأليف الحكومة لكونه سيفقد صفة الرئيس المصرف للأعمال والمكلف فور الدخول بفترة الفراغ الرئاسي». ويعزو المصدر تأخر تأليف الحكومة بمحاولة ميقاتي تأليف حكومة لكسر الموازين السياسية والطائفية السابقة، لكنه اصطدم بوجود رئيس جمهورية يطبق الدستور ويمارس صلاحياته وعلى الرئيس المكلف التفاوض والنقاش معه لتأليف الحكومة».

وأفادت مصادر لـ «المنار»، بأن «تراشق البيانات بين رئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس الوزراء تفصيل لا علاقة له بمسار التأليف ولا يؤثر عليه، وإن كان يعكس لاإيجابية غير مستترة»، وأشارت الى أن «الباب على إمكانية تشكيل الحكومة لا يزال مفتوحاً ولا أحد لا يملك قدرة الحسم بثقة بأن الأمل انعدم بإنجاز التأليف على قاعدة أن في لبنان لا شيء مستحيل سياسياً».

أما قناة الـ«أو تي في» المحسوبة على التيار فأشارت الى أن «البيانين بين السراي الحكومي وقصر الجمهورية لم يؤثرا على الاتصالات الجارية لتشكيل الحكومة، وضروري الاستيضاح مما أزعج رئيس الحكومة نجيب ميقاتي في تصريح السفير كرم لأنه لا يُفهم حتى الآن السبب وليس هناك أي جواب».

ونفت المصادر، كل ما يُشاع في وسائل الإعلام من أسماء، وأشارت الى أن «رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة لم يدخلا في عملية طرح أسماء، وهما لم يتفقا بعد على تشكيل الحكومة». وأضافت: «يبدو أن الباب مفتوح «نص فتحة»، أي أنه لا مغلق ولا مفتوح على مصراعيه، والأمور فيها نوع من المراوحة».

ووجّهت حركة أمل دعوة لرئيس الجمهورية لحضور المهرجان الذي تقيمه الحركة بذكرى تغييب الإمام السيد موسى الصدر ورفيقيه في 31 آب المقبل، وإذ من المتوقع أن يطلق رئيس الحركة رئيس مجلس النواب نبيه بري مواقف بارزة من جملة الملفات والاستحقاقات والقضايا الداخلية والخارجية لا سيما ترسيم الحدود والحكومة وانتخابات الرئاسية، ويفصح عن موعد الدعوة لأولى جلسات الانتخاب، لفتت أجواء مقربة من عين التينة لـ«البناء» أنه لم يطلق العنان لسباق الرئاسة كما هو واضح الا بعد الدخول في المهلة الدستورية، وعندما تتوفر الظروف المؤاتية المستندة الى توافق حول الاستحقاق سيدعو عندئذٍ رئيس المجلس الى جلسة.

ويستعجل مجلس النواب إقرار التشريعات والقوانين الضرورية التي يطلبها صندوق النقد الدولي قبل تحوّله الى هيئة ناخبة لا سيما مشروع الموازنة والكابيتال كونترول، وأشارت مصادر مجلسية لـ«البناء» الى أنه «عندما تنهي لجنة المال والموازنة تقريرها حول الموازنة سيدعو الرئيس للجلسة وربما تكون خلال أول عشرة أيام من أيلول، أي خلال النصف الأول من أيلول.

ووسط هذا الجمود القاتل في إنجاز الاستحقاقات الحالية والاستعداد للاستحقاقات الداهمة، تتقدّم الملفات الحياتية والمالية والاقتصادية في ظل تفاقم الأزمات وسعي حكومة تصريف الأعمال لمعالجتها بأنصاف الحلول لتعثر الحلول الجذرية.

وتفاقمت أزمة الكهرباء مع دنو البلاد من العتمة الشاملة، لكن وزارة الطاقة سارعت لاحتواء الموقف وعرض خطة مؤقتة وسريعة لتفادي الظلام الدامس عبر الاستعانة بمعملي الجية والذوق بعد خروج معمل دير الزهراني عن الخدمة لنفاد الفيول والتوجه لزيادة التغذية الكهربائية بالتوازي مع زيادة التعرفة.

واستقبل رئيس الجمهورية أمس، وزير الطاقة والمياه في حكومة تصريف الأعمال وليد فياض الذي أطلعه على التطوّرات المتصلة بأوضاع التيار الكهربائي والمحروقات.

وبعد اللقاء قال فياض للصحافيين: «تمّت الاستفادة من فيول معملي الذوق والجية، وذلك عند نفاد كمية الفيول من معمل الزهراني ما يسمح بتفادي العتمة الشاملة. كما تطرقنا الى موضوع تجديد العرض العراقي الذي يسمح للبنان بأخذ مليون طن فيول اضافي بعد نفاد اول كمية، مع العلم ان هذه الكمية تستطيع تأمين حوالى ثلاث ساعات من التغذية الكهربائيّة، وكي نتمكن لاحقاً من تحقيق عدد ساعات أكبر من التغذية. وكنا نعوّل سابقاً على البنك الدولي والغاز المصري والكهرباء من الاردن، إلا أن البنك الدولي وضع شروطاً جديدة، كزيادة التعرفة ووضع خطة لتغطية الكلفة والبدء بإجراءات إنشاء الهيئة الناظمة، ونحن من جهتنا نعمل على هذا الموضوع وقد حصلنا على قرار من مجلس إدارة كهرباء لبنان بزيادة التعرفة تزامناً مع زيادة التغذية، بحيث نستطيع إعطاء اللبنانيين كمية من التغذية بكلفة أقل من نصف سعر المولدات الخاصة وإذا تمت الموافقة على رفع التعرفة، سنتمكن من تأمين ساعات تغذية إضافية، وذلك فقط بعد توقيع عقد للحصول على فيول إضافي، إذ نحن في حاجة الى 150 الف طن من الفيول لنتمكن من إعطاء 8 الى 10 ساعات من الكهرباء».

ولا يزال النقاش محتدماً حول رفع الدولار الجمركي، وعلمت «البناء» أن سعر 12 ألف ليرة للدولار الجمركي يمكن أن يكون نقطة توافق ورضا من أكثرية الكتل النيابية لأنه لابد من إيرادات كي لا نقع في زيادة العجز ونحن بغنى عن ذلك».

إلا أن نائب رئيس حكومة تصريف الأعمال، سعادة الشامي، أصرّ على رفع الدولار الجمركي الى 20 ألفاً، ولفت الى أنّ «معظم المعاملات في لبنان لا تتم على سعر الصرف الرسميّ، بل على سعر صرف السوق باستثناء الضرائب والرسوم الجمركية التي تشكل السواد الأعظم من موارد الخزينة مما ينتج فجوة شاسعة بين الإيرادات والنفقات. بالإضافة لذلك، فوجود أسعار صرف متعددة يفسح مجالات وفيرة للتلاعب ويخلق تشوّهات كبيرة في الاقتصاد الوطني، لذلك من المفضل ربط «الدولار الجمركي» بسعر الصيرفة والذي سيصبح السعر الرسمي الوحيد عندما تُلغى جميع أسعار الصرف الأخرى لتتحوّل منصة صيرفة إلى منصة فعلية لتلقي العرض والطلب على الدولار والعملات الأجنبية الأساسية الأخرى، وذلك تبعاً لبرنامج الإصلاح الاقتصادي الذي أقرَّته الحكومة اللبنانية». ورأى أنه «من الضروري توحيد أسعار الصرف تمهيداً لاعتماد سعر صرف مَرِن يعكس الأساسيات الاقتصادية والمالية والنقدية».

على مقلب آخر، عاد ملف السجون الى الواجهة، في ضوء الحديث عن ظروف صحية مأساوية يعيشها السجناء بظل الأزمة الاقتصادية والاجتماعية في البلد من نقص في الغذاء وانقطاع الكهرباء والدواء والاستشفاء ما يسبّب بموت بعض السجناء، ولهذه الغاية وجّه الأمين العام لمجلس الوزراء القاضي محمود مكيّة، بتوجيه من رئيس الحكومة، كتابًا الى وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال بسام مولوي، لإجراء تحقيق فوري وعاجل بشأن ما يُحكى عن وضع صحيّ مستجدّ في سجن رومية نتجت عنه وفاة عدد من السجناء، واتخاذ الإجراءات اللازمة لمعالجة الموضوع في حال صحته بالسرعة الممكنة.

من جهتها، أعلنت وزارة المالية في بيان أن «الوزارة أنهت اليوم إجراءات إحالة مبلغ عشرة مليارات ليرة لبنانية من احتياط الموازنة للعام 2022 وفق مرسوم نقل اعتماد لمصلحة وزارة الداخلية والبلديات – المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي والسجون لتأمين جزء من الاعتماد لتغذية السجناء من مواد ووجبات غذائية».

في المواقف، حذّر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان من أن «البلد مهدّد بأسوأ أنواع الكوارث، والحلّ بضغط وطني عابر للطوائف على الطبقات السياسية، لإنقاذ البلد من أنياب المتاريس السياسيّة التي تتذابح على جثة وطن اسمه لبنان».

ولفت الى أن «أوكسجين لبنان يمرّ عبر سورية، والعكس صحيح، فالقطيعة مع سورية خنق متعمّد للبنان، والسلطة السياسية التي تصرّ على قطيعة دمشق، سلطة غير نظيفة، وخاصة تجاه المصالح الوطنية، فمن يخاف على مصالحه في الخارج فليذهب للخارج، وليدع لبنان، ومن يعتقد أن تطويع لبنان يمرّ عبر الحصار الاقتصادي، وعبر سياسات الفقر والقهر والاختراق السياسي والنقدي والاقتصادي، أؤكّد أنه سيتفاجأ جداً لأن الأوراق الوطنية المخفيّة أكبر مما يتصوّر لوبي الحصار».

لماذا يتهرّبون من الردّ ...(تتمة ص 1)

على طاولة المفاوضات. وهذا بالطبع ينسجم مع نظرية القول إن حزب الله قوة إيرانية، أي أنه يعرض لبنان للخطر سعياً لخدمة المصالح الإيرانية، لكن الأحداث منحت اللبنانيين على اختلاف مواقفهم من دور حزب الله فرصة ذهبية لا تقدّر بثمن، وغير قابلة للتكرار، كي يحسموا خياراتهم، ويعرفوا الخيط الأبيض من الخيط الأسود، ويتقابل الذين يُصرّون على وطنية لبنانية عالية تحكم مواقف حسابات حزب الله، والذين يتهمونه بأنه قوة إيرانية تخدم المصالح الإيرانية على حساب لبنان، فقد تصادف أن ملف المفاوضات حول البرنامج النووي الإيراني وملف المفاوضات حول مستقبل الترسيم والاستخراج في حقول النفط والغاز اللبنانية، في توقيت واحد على الطاولة، ويلفّ الغموض مصير كل منهما، ولا يستطيع أحد مهما كانت درجة اطلاعه ومتابعته للمعلومات حول مسار تطورات كل من الملفين، أن يحسم الوجهة التي سيسلكها أي من الملفين، ففي كل منهما معلومات متضاربة حول فرضيات التوصل الى تفاهم أو عدم التوصل الى تفاهم. وفي هذا التوقيت المستمر منذ أسبوعين على الأقل، يخرج الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، ويتحدّى الذين يطعنون بوطنية ولبنانية أهداف وخلفيات حزب الله وموقفه ومعادلاته، ويقول إنه اذا تم توقيع الاتفاق النووي ونالت ايران مرادها ولم يحصل لبنان على مطالبه فالحزب ذاهب الى التصعيد، وإذا تم العكس ولم يوقع الاتفاق النووي ولم تنل إيران ما تريد وحصل لبنان على مطالبه، فالحزب ذاهب الى التهدئة.

ـ منذ سبعة أيام ولياليها، صدر هذا الكلام عن السيد حسن نصرالله، وكان المتوقع أن يجاريه المشككون بمواقف تقبل التحدي وتتولى الردّ، وقد أرهقت آذان اللبنانيين بصراخها عن أن حزب الله مجرد خادم للمصالح الإيرانية، وعلى حساب لبنان. وهذه فرصة ليقولوا له نقبل التحدي، ويعلنون إنهم واثقون، بل متأكدون، انه اذا لم تحصل إيران على ما تريد في الاتفاق النووي فإن حزب الله سيذهب للتصعيد ولو حصل لبنان على مطالبه، وكذلك أن يعلنوا انهم متأكدون من العكس، أنه إذا حصلت إيران على ما تريد في الملف النووي فإن حزب الله ذاهب للتهدئة حتى لو لم ينل لبنان ما يطالبه به، فيتاح للبنانيين هكذا خلال أيام أو أسابيع كحد أقصى ان يعرفوا مع انقشاع الغموض حول مصير الملفين، ما إذا كانت الاتهامات الموجّهة لحزب الله في مكانها أم أنها مجرد افتراءات، لكن صمت هؤلاء عن الرد وقبول التحدي يقول إنهم يعلمون صدق حزب الله بما قاله أمينه العام، وإن اتهاماتهم له جزء من خطة إساءة متعمّدة لا تستند إلى اي أساس، سوى السعي لوهم استرضاء خارج هو الذي يصح القول فيه إنه مستعد للتضحية بلبنان وليس بمصالحه فقط كرمى لعيون «إسرائيل» دون ان يرفّ له جفن، لكن المشكلة ليست في العتب على الذين لا يعلمون، بل على الذين يعلمون. وفي كل حال الصمت مريب وأشد سوءاً من الاتهامات!

التعليق السياسي

أوروبا: انعدام التخطيط وشراء الوقت بلا أمل

تعتقد نخب خبراء الطاقة في العالم أن الحديث عن بدائل للموارد الروسية للطاقة، ليس إلا ملهاة لشراء الوقت قبل الاعتراف بالهزيمة في الحرب المفتوحة مع روسيا، أملاً بأن تصرخ روسيا قبل حلول الكارثة، ما يتيح التوصل الى تسوية بشروط أفضل للحرب في أوكرانيا من تلك التي ستفرض إذا صرخت أوروبا وأعلنت عجزها عن مواصلة تحمل تبعات الحرب.

يقول الخبراء إن كل ما يمكن توفيره من موارد بديلة، سواء عبر اعتماد موارد محليّة معادية للبيئة، أو عبر موارد شرق المتوسط وإيران والجزائر يغطي أقل من نصف الموارد التي كانت توفرها روسيا، وأن الكارثة ستبقى كارثة، حيث لا وجود لنصف كارثة، طالما أن التقنين سيعمّ أوروبا في فصل الشتاء وأن الملايين سيُحرمون من التدفئة وملايين آخرين يفقدون فرص العمل وأن كلفة الحياة تسجل ارتفاعاً يزيد عن 50%.

شراء الوقت الذي تسعى إليه الحكومات الأوروبية هو بإقناع الرأي العام بأن الحل مقبل، وهي تعلم أنه ليس مقبلاً، وتعلم أن روسيا تعلم مثلها ما يحصل، وأن الرهان على صراخ روسيا فقد أي فرصة حقيقية مع الأسواق البديلة للنفط والغاز بالنسبة لروسيا بعد مغادرة الأسواق الأوروبية، وروسيا تنتظر الشتاء للبدء بهجمات عسكريّة نوعيّة في أوكرانيا، بينما ينتظر الأوروبيون منها وقف عملياتها.

تمديد الحرب عبر مواصلة التمويل والتسليح والتغطية السياسية حتى الشتاء المقبل، مفهوم أميركياً لكنه انتحار أوروبي، لأن لا شيء سيتغير في الشتاء المقبل سوى انفجار أزمة الطاقة والأسعار في أوروبا وتحوّلها الى كارثة، وصولاً لتسليم لا مفر منه بالهزيمة المزدوجة، الهزيمة بالرهان على الحرب والهزيمة بالرهان على صراخ روسيا اقتصادياً قبل انفجار الأزمة أوروبياً.

الغريب أنه بالرغم من الغباء الفاضح الذي تكشفه السياسات الأوروبية البعيدة كل البعد عن التخطيط، يُصرّ البعض على الحديث عن تطور العقل الغربي وطابعه الاستشرافي، ويريد أن يبيع اللبنانيين والعرب أوهام انتظار ما سيقوم به الأوروبيون لحل مشاكل اللبنانيين والعرب.

شبح الاشتباكات بين قوات الدبيبة وباشاغا يعود مجدّداً

رصدت وسائل إعلام ليبية، تحشيداً عسكرياً في العاصمة طرابلس من قبل أتباع رئيسي الحكومتين المتنازعتين في ليبيا، عبد الحميد الدبيبة وفتحي باشاغا، مشيرة إلى أن الوضع ينذر بالانفجار.

ولفتت صحيفة «الوسط» الليبية، أمس، أن الصراع بين باشاغا والدبيبة تصاعد مؤخراً، معتبرة أن ذلك «يثير التكهنات بشأن ما قد تؤول إليه الأوضاع الأمنية في الأيام وربما الساعات القادمة من محاولة اقتحام محتمل للعاصمة الليبية».

وألمحت إلى أن المواجهة المقبلة بين الرجلين، قد لا تشبه مجريات أحداث 16 أيار/ مايو الماضي حين حاول باشاغا دخول العاصمة وخرج منها بعد فترة وجيزة إثر اشتباكات مسلحة مع المجموعات المؤيدة للدبيبة.

ويوم الخميس الفائت، أعادت قوات موالية للدبيبة، تمركزها في محيط مطار طرابلس، تحت ذريعة أي «هجوم محتمل» من القوات التابعة لرئيس الوزراء فتحي باشاغا.

وقبل أيام، جدّد باشاغا تأكيده رغبته في «دخول العاصمة، بصورة سلمية»، مضيفاً أنه «مستعد لاستخدام قوة السلاح إذا لجأت القوات المساندة للدبيبة إلى ذلك».

فوز قدامى البرج بدورة الإمام الصدر الكرويّة

في مباراة غنية باللمحات الفنية، وزاخرة بمشاركة عدد كبير من نجوم الزمن الجميل وتحت أنظار حشد كبير من الفعاليات الرياضية والبلدية ومحبي اللعبة تقدّمه النائب فادي علامة ورئيس بلدية البرج عاطف منصور ورئيس الوقف الجعفريّ محمد حرب ورئيس نادي البرج فادي ناصر وعضو مجلس بلدية الغبيري زهير وزنه والدكتور خليل الموسوي والأستاذ حسن السبع والدكتور سعد السباعيّ والعميد علي دمشق والعقيد محمد أحمد، نجح فريق قدامى البرج بإحراز لقب دورة الإمام السيد موسى الصدر الكروية التي نظّمتها بلدية برج البراجنة بالتعاون مع الوقف الجعفري في البلدة، بفوزه في المباراة النهائية المثيرة على فريق قدامى الغبيري بنتيجة 1 ـ 0، (الشوط الأول 0 ـ 0)، وسجّل هدف الفوز عباس عطوي «أونيكا» من ضربة جزاء حصلت في مستهلّ الشوط الثاني.

ومع ختام الدورة سلّمت الدروع والميداليات إلى مستحقيها كما تسلّم علامة الدرع المخصصة لعائلة الإمام الصدر من قبل المهندس حرب، فيما رفع فؤاد حجازي الكأس وسط فرحة عارمة مع زملائه اللاعبين محاطين برئيس نادي البرج فادي ناصر.

وكانت قد افتتحت الدورة يوم الثلاثاء الماضي بمهرجان حاشد تابعه النائب علامة ورئيس البلدية عاطف منصور ونائبه زهير جلول والمهندس محمد حرب ومسؤول مكتب الشباب والرياضة المركزي في حركة أمل علي ياسين، وتخللته كلمات من وحي المناسبة لكل من منصور وحرب وياسين. وجمعت المباراة الافتتاحية فريق قدامى البرج مع قدامى شباب الساحل وانتهت بفوز البرجيين 7 ـ 2، وبعدها فاز فريق قدامى الغبيري على فريق قدامى الراسينغ بنتيجة 7 ـ 2 أيضاً.

إنجازات ساطعة للسلة اللبنانيّة
فوز منتخبنا الأول على الفيلبين

حقق منتخب لبنان بكرة السلة فوزاً مثيراً على نظيره الفيلبيني بنتيجة (85–81)، على ملعب مجمع نهاد نوفل بذوق مكايل، ضمن منافسات النافذة الرابعة من تصفيات كأس العالم لكرة السلة.

ورفع لبنان رصيده بذلك إلى 3 نقاط، في صدارة المجموعة التي تضمّه إلى جانب الهند ونيوزيلندا والفيلبين، بينما ظلت الفلبين دون رصيد.

وشهدت المباراة تفوق الفلبين في الربع الأول (25–22)، قبل أن يتقدم لبنان في الربع الثاني (49–47)، ثم في الثالث (68–63). وعرف منتخب لبنان كيف يوقف النجم العالمي، كلاركسن، الذي يُعدّ أحد أهم اللاعبين المحترفين في الدوري الأميركي (NBA).

في المقابل، تألق نجم لبنان، وائل عرقجي، حيث اختير كأفضل لاعب في المباراة. وبعد الفوز الرائع رفع اللاعبون زميلهم المصاب سيرجيو درويش عالياً والذي واكبهم من على مقاعد الاحتياط.

وفي كرة السلة أيضاً، خسر منتخب لبنان أمام اليابان بنتيجة 67 – 80 وذلك في الدور نصف النهائي من بطولة كأس آسيا لكرة السلة تحت الـ18 عاما، وبالرغم من الخسارة فقد ضمن المنتخب تأهله إلى نهائيات بطولة العالم.

السماح للإيرانيّات بحضور مباريات كرة القدم

سمح لمئات النساء الإيرانيات بالجلوس في المدرجات لمشاهدة مباراة كرة قدم محليّة في طهران للمرة الأولى منذ منع النساء من حضور المباريات بعد الثورة الإسلاميّة في العام 1979.

ووفقاً لما ذكرته وكالة «فارس» الإيرانية، فقد دخلت أكثر من 500 امرأة إيرانية إلى ملعب «آزادي» الشهير لمشاهدة مباراة بين استقلال طهران ومس كرمان ضمن مباريات الدوري الممتاز لكرة القدم. وفصلت النساء عن الرجال في مدرجات الملعب وخصّص لهن مدخل محدد عند موقف السيارات، وفق ما ذكره الاتحاد الإيراني لكرة القدم.

ولفت موقع «إصلاحات نيوز» الإيراني إلى أن التذاكر بيعت في السوق السوداء بثمن وصل إلى مليوني تومان (70 دولاراً) للتذكرة الواحدة. وتوجّه عدد من لاعبي نادي «استقلال طهران»، إلى المدرجات الخاصة بالنساء للترحيب بدخولهن الملعب، فيما نشر حساب للنادي عبر «تويتر»، تغريدة كتب فيها: «يسعدنا وجودكن اليوم في استاد آزادي».

وفي حين تعتبر هذه المرة الأولى التي يسمح فيها للنساء في إيران بحضور مباريات المنافسات المحلية منذ 40 عاماً، إلا أن آلاف النساء الإيرانيات تابعن مباراة منتخب بلادهن أمام كمبوديا من الملعب في التصفيات المؤهلة إلى كأس العالم 2022 في العام 2019 بعد ضغط شديد من المنظمات الحقوقيّة والاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا».

وتعرّض «فيفا» في ذلك العام إلى ضغوط متزايدة من أجل إجبار إيران على إلغاء الحظر المفروض على دخول النساء إلى الملاعب. والجدير ذكره، أنه يسمح للنساء بحضور مباريات كرة السلة داخل القاعات، مع تخصيص مداخل ومدرّجات خاصة بهن.

عودة البولنديّ ميليك إلى «الكالتشيو» وهذه المرّة في صفوف السيدة العجوز

عاد المهاجم البولندي أركاديوش ميليك رسمياً إلى الدوري الإيطالي لكرة القدم، بتوقيعه مع يوفنتوس على سبيل الإعارة من مرسيليا الفرنسي حتى نهاية الموسم الحالي مع خيار التعاقد معه نهائياً.

وقال يوفنتوس في بيان: «تعزّز الفريق الأسود والأبيض، لاسيما خط هجوم الأبيض والأسود. يصل أركاديوش ميليك من مرسيليا على سبيل الإعارة وبات الآن لاعباً في يوفنتوس».

وكتب يوفنتوس في حسابه على تويتر «وصل ميليك الى تورينو»، مرفقة بصور للمهاجم البولندي الذي يعود مجدداً الى إيطاليا حيث لعب من صيف 2016 حتى كانون الثاني 2021 لكن بألوان الغريم نابولي، قبل الانتقال الى مرسيليا معاراً أولاً ثم بشكل نهائي.

وأفادت وسائل الإعلام الإيطالية بأن يوفنتوس ومرسيليا توصلا إلى اتفاق بشأن حصول عملاق تورينو على ميليك على سبيل الإعارة لموسم واحد مقابل مليون يورو، مع خيار التعاقد نهائياً مع ابن الـ28 عاماً مقابل 7 ملايين يورو.

وكان قد برز ميليك الموسم الماضي في صفوف مرسيليا بتسجيله 20 هدفاً في جميع المسابقات، لكنه عانى بسبب علاقته المتوترة مع المدرب السابق للنادي الأرجنتيني خورخي سامباولي.

ويؤشر وصول ميليك الى تورينو ليكون المهاجم المساند للصربي دوشان فلاهوفيتش، إلا أن صفقة التعاقد مع الهولندي ممفيس ديباي من برشلونة الإسباني انهارت سريعاً بسبب المطالب الشخصية للاعب وفق وسائل إعلام إيطالية.

وسيعوّض ميليك المهاجم الإسباني ألفارو موراتا الذي عاد الى فريقه أتلتيكو مدريد بعد موسمين أمضاهما مع يوفنتوس على سبيل الإعارة.

بنزيما... الأفضل في أوروبا وقريباً في العالم

كوفئ الفرنسي كريم بنزيما على جهوده ومساهمته في قيادة فريقه ريال مدريد للفوز بثنائية الدوري المحلي ومسابقة دوري أبطال أوروبا، وذلك بنيله جائزة أفضل لاعب في أوروبا مساء الخميس الماضي.

وفي أول تعليق له على هذا التتويج، نشر بنزيما على حسابه في موقع «إنستغرام»، صورة له وهو يحمل جائزة أفضل لاعب في أوروبا، وكتب: «هذه الجائزة تكافئ العمل الشاق لعدة سنوات.. شكراً لفريقي ريال مدريد ولزملائي في الفريق والموظفين الذين ساعدوني في الوصول إلى هذه المستويات». وأتم: «شكراً لعائلتي ولكل المعجبين».

وجاء تتويج بنزيما بالجائزة عقب مساهمته الرئيسية في فوز ريال مدريد ببطولة دوري أبطال أوروبا للمرة الـ14 في تاريخ النادي، وتصدره ترتيب هدافي المسابقة بـ15 هدفاً. كما قاد بنزيما فريقه الريال لحصد لقب الدوري الإسباني بفضل تسجيله 27 هدفاً وضعته كأفضل هدافي «الليغا».

نيوكاسل «السعوديّ» يعلن عن أغلى صفقة في تاريخه!

سينضم المهاجم السويدي الشاب ألكسندر إيزاك إلى نيوكاسل يونايتد الإنكليزي المملوك لصندوق الاستثمار السعودي قادماً من ريال سوسييداد الإسباني، حسب ما أعلن الناديان أمس الجمعة.

وجاء في بيان للنادي الإنكليزي، أن ابن الـ22 عاماً وقع «على عقد طويل الأمد» ليصبح الصفقة الرابعة للفريق هذا الصيف.

ومن جانبه، قال خوكين أبيريباي، مدير ريال سوسييداد على هامش قرعة «يوروبا ليغ» في إسطنبول «انتهى بهم الأمر بتقديم مبلغ من المال لا يمكن رفضه. نخسر لاعباً عظيماً. الآن علينا أن نجد بديلا له».

وأشارت التقارير إلى أن الصفقة بلغت 70 مليون يورو بالإضافة إلى خمسة ملايين مكافآت ليصبح بالتالي السويدي أغلى لاعب يبيعه سوسييداد في تاريخه وأيضاً أغلى صفقة في تاريخ نيوكاسل.

وكان إيزاك، بدأ مسيرته مع أيك السويدي في 2016، قبل أن ينتقل بعد عام إلى بوروسيا دورتموند الألماني ومن ثم إلى ريال سوسييداد في 2019 الذي سجل معه 44 هدفاً في 132 مباراة.

وبات الدولي السويدي رابع صفقة لنيوكاسل هذا الصيف، بعد مات تارغت، الحارس نيك بوب، وسفين بوتمان.

مي الخليل: لا أرغب التوزير ولا بالعمل السياسيّ

صدر عن الدائرة الإعلامية في جمعية بيروت ماراثون البيان التالي:

«من وقت لآخر، يُطرح اسم السيدة مي الخليل كمرشحة لدخول الحكومات العتيدة خصوصاً في كل مرة يكون موسم تشكيل حكومة جديدة وعليه يهم التأكيد على الثوابت التالية:

ـ إنّ السيدة مي الخليل كانت وما زالت معنية بالشأن الوطني فقط ولا تقارب الشأن السياسي بمختلف أبعاده وأهدافه ولا ترغب بأي دور على هذا الصعيد.

ـ لقد قرّرت السيدة الخليل منذ أن انخرطت في مجال الشأن العام اختيار القطاع الرياضي والشبابي لتلعب الدور المطلوب انطلاقاً من إيمانها بأهمية وغنى هذا القطاع الحيوي الذي يعتبر ثروة لبنان الحقيقية.

ـ لقد بدأ مشوار السيدة الخليل الرياضي في لبنان منذ العام ٢٠٠٣ من خلال تأسيس وترؤس جمعية بيروت ماراثون وقد تمكنت من تحقيق نجاحات عدة ومختلفة، وكانت لها آثار إيجابية على عدة قطاعات اقتصادية وسياحية وصحية وبيئية وخيرية، والأبرز تأكيد حضور لبنان على خارطة الأحداث الرياضيّة الدوليّة من خلال تنظيم سباقات ماراثون بيروت.

ـ إن السيدة الخليل تعتّز وتفخر بالدور الذي تقوم به في المجال الرياضي وبالمهمة الملتزمة بها في مجال تعميم ثقافة الركض على مساحة كل الوطن وبالرسالة الهادفة لوحدة الوطن أرضاً وشعباً.

ـ بناءً على ما تقدم فإن السيدة الخليل تأمل من الجميع مؤسسات إعلامية ورأي عام وأصدقاء وأحبة أن يتفهموا جوهر قناعاتها بأنها غير معنية بأي اهتمام آخر غير الرياضة القادرة وحدها أن تكون لغة الجمع وليست لغة القسمة والشرذمة».

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

السبت 27 آب 2022
Saturday 27 August 2022

دردشة صباحية

الموت والإبداع

■ يكتبها الياس عشّي

لولا الموتُ لما كانت الأديان! فكلّ الأديان هي وعد لحياة أبدية وجنّة مفقودة، في عالم آخرَ غيرَ مرئيّ، ولا موت فيه، ولا زمناً يحكمه.

ولولا الموت لانتفت روح المغامرة، ولولاه لما وُجدت الفنون، فنحن نكتب، ونرسم، وننحت، ونبني العمارات الموسيقية لتخلد الأشياء الجميلة، ولنبقى فيها خالدين أحياء بعد موتنا.

ولولا الموت لكانت الشهادة في سبيل الوطن بدعةً، لأننا عندما نكرّم شهداءنا، فلأنهم «ماتوا» في سبيل قضية آمنوا بها.

باختصار... الموت هو الشيء الوحيد الذي يدفعك إلى الإبداع.

نافذة ضوء

المعرفة تفاعل العلم والأخلاق*

O conhecimento é a interação da ciência e moral

■ يوسف المسمار**

المعرفة الإنسانية الصحيحة هي تفاعل العلم النافع مع الأخلاق العالية والسلوك القويم، أي مزيج بين العلم والأخلاق والسلوك، فإذا اكتفى العلماء والدارسون بالعلم دون الأخلاق والسلوك كانت معرفتهم ضارّة وليست نافعة ويجب أن يتأدّبوا ويؤدّبوا.

وإذا اكتفى الأخلاقيون بالأخلاق من غير العلم والسلوك كانت معرفتهم ناقصة، وعليهم أن يدرسوا ويسعوا الى المزيد من العلم والتمرن على الممارسة النافعة.

والطفيليّون والمتطفلون على المعرفة، مهما كان نوع ثقافتهم، دينيةٍ أو دنوية، فهم يخلطون بين الطبيعي والاصطناعي، فيتوهّمون الاصطناعي طبيعياً، ويُخمّنون الطبيعي اصطناعياً. وهذه هي مأساة المعرفة.

فتشابه وقائع الطبيعي مع وقائع الاصطناعي في الشكل، لا يعني أبداً أنها تتشابه في المضمون والغاية.

فالأمة مثلاً واقع طبيعي والدولة واقع اصطناعي، والذين يخلطون بين مفهوم الأمة ومفهوم الدولة، فاتهم ان الأمة كيان طبيعي دائم، والدولة كيان اصطناعي زائل، ومن المستحيل أن تحوّل الرغبات الوقائع الزائلة الى وقائع دائمة.

ولو عرف الحالمون بدولة الوحدة العربية أنها لايمكن أن تقوم على انقاض مجتمعات الامم العربية، بل تقوم دولة الاتحاد العربي بتحقيق وحدة وتقدم كل أمة من الأمم العربية، لكانت الشعوب العربية اختصرت طريق قيام جبهة الوحدة العربية، وإقامة دولة العالم العربي الاتحادية منذ زمن بعيد، ولكان للعالم العربي وللعروبة الثقافية الحضارية المكان المميز بين الأمم الحرة والمستقلة في العالم.

وهذا هو المعنى الحقيقي والتطبيق العملي لقول العالم الاجتماعي والفيلسوف أنطون سعاده القائل: «نحن لانقول بالوحدة العربية بل نعمل لها».

وبناء على ذلك، ليس من العقلي والمنطقي أن تتساوى الأحلام والأقوال مع الأفعال والمنجزات.

وأبناء الوعي السليم هم أبناء المعرفة الفاضلة التي هي تفاعل اخلاقي – علمي، ولا أمل لنشوء عالم المحبة الانسانية بدون المعرفة التي هي مزيج من العلم المفيد والأخلاق العالية والممارسة.

*ترجمة لمقال نشر بالبرتغالية.

**المدير الثقافي للجمعية الثقافية السورية – البرازيلية التابعة للحزب السوري القومي الاجتماعي.

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»

المرتضى لتأمين تمويل ترميم قصر البيكاديللي وبحث حقوق الفنانين مع وزير السياحة

المرتضى مع الوزير نصار والنقيب بدوي

استقبل وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال القاضي محمد وسام المرتضى في مكتبه في قصر الصنائع اليوم، وفدًا من جمعية «تراث بيروت «ضم انعام خالد وكريم قليلات، حيث وضعاه في أجواء الاتصالات التي تجريها الجمعية لتأمين التمويل الممكن والمساهمة في مشروع ترميم قصر البيكاديللي.

وكانت مناسبة تم خلالها البحث في نشاطات الجمعية على صعيد حفظ التراث وتم الاتفاق مع الوزير على تنظيم فعالية تراثية بيروتية في 26 من شهر تشرين الثاني المقبل برعاية المرتضى الذي قرر أن يكون هذا التاريخ من كل عام موعداً لإحياء تراث «مدينة بيروت العريقة التي تعكس تراث

... ومع وفد جمعية تراث بيروت

الوطن ككل.»

وتطرّق اللقاء الى موضوع السعي الى إطلاق اسماء بعض الشخصيات الثقافية والأدبية والفنية الوطنية اللبنانية على عدد من الشوارع في العاصمة بيروت.

من جهة ثانية عقد المرتضى اجتماعاً مع وزير السياحة في حكومة تصريف الأعمال المهندس وليد نصار في مكتب الأخير في الوزارة، وفي حضور نقيب الممثلين في لبنان ورئيس الصندوق التعاضدي الموحد فريد بو سعيد.

وتمّ البحث في حقوق الفنانين المكرّسة في القانون، ومدى إمكان تحصيلها من خلال وزارة السياحة.

معرض لأطفال موهوبين في جرمانا

أقام مركز الشام التعليميّ في جرمانا معرضاً فنياً ضمّ عدداً من الأطفال الموهوبين الذين قدّموا في لوحاتهم الفنية مواضيع متنوّعة شملت الوطنية والإنسانية والاجتماعية والتاريخية.

وعبرت اللوحات بألوانها عما في داخل هؤلاء الأطفال الذين عكسوا حالاتهم التربوية الإيجابية وحبهم لوطنهم وأهلهم.

ورأت شام عليوي المشرفة على الرسم في المعهد أن المواهب تظهر بشكل عفوي وتحتاج إلى تنمية ورعاية، ولا سيما أن هؤلاء الأطفال قادرون على تحقيق مستقبل مشرق بما يمتلكون من مواهب حقيقية.

وأشارت رنا خويص أم الطفلين المشاركين جاد وجولي الحلبي إلى أن الأم هي أول من يكتشف مواهب أطفالها فلا بد من المتابعة والمراقبة والعمل على تنمية الموهبة ليتمكن الأطفال من الإبداع والابتكار منذ الصغر وصولاً إلى قدرة هائلة في المستقبل.

وأشارت الفنانة التشكيلية لبنى ملحم إلى المستوى الراقي الذي حققه الأطفال المشاركون فهم يمتلكون قدرة على الرسم وعلى استخدام الألوان بتقنية عالية وعبروا عما يجول بأنفسهم بصدق.

مديرة المعهد الأديبة ملك دبوس قالت إن هذا المعرض هو عمل طوعيّ للأطفال لأن الاهتمام بالأطفال هو اهتمام بمستقبل الوطن ودوره الحضاريّ

فلا بد من البحث عن المواهب بأشكالها المختلفة لتكوين فئة حضارية تتمكن من حماية الوطن.

شارك في المعرض الأطفال زين كاتبة وبيسان كاتبة وغريس زاعور وجاد الحلبي وليال محسن وشروق الجوالة وطلال الكريدي وجولي الحلبي وغزل الإبراهيم وغدير عكاوي ومريم عليوي وعمار السلمان وإنجي كاتبة.

الصين تحقق تقدّماً كبيراً في حماية الآثار الثقافيّة

أعلنت وزارة الثقافة الصينيّة عن إحراز تقدّم ملحوظ في حماية الآثار الثقافية على مدى العقد الماضي وتعزيز التحول الإبداعي وتطوير الثقافة الصينية التقليدية.

ونقلت وكالة شينخوا عن نائب وزير الثقافة والسياحة راو تشيوان قوله في مؤتمر صحافي: «إنه وبحلول نهاية عام 2021 كان لدى الصين 108 ملايين مجموعة من الآثار الثقافية المنقولة المملوكة للدولة وحوالي 767000 مجموعة غير منقولة بينما وصل إجمالي عدد مواقع التراث العالميّ في البلاد إلى 56 موقعاً لتحتل المرتبة الثانية في العالم».

وأضاف راو: «إنه تم كذلك إحراز تقدّم مطرد في حماية التراث الثقافي غير المادي لنقل الثقافة الصينية وحتى الآن تمتلك الصين 42 عنصراً من التراث الثقافي غير المادي على قوائم منظمة اليونسكو للتراث الثقافي غير المادي لتحتل المرتبة الأولى في العالم».

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 8591

المدير الإداري
نبيل بونكد

الإدارة والتحرير
بيروت. شارع الحمراء. استرال سنتر
هاتف 2 . 1 . 01-748920
فاكس 01-748923
الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com
التوزيع شركة الأوائل 5 . 01-666314

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل